

الأردن: الوزارة الجديدة تحيي ثقافة «الخلوات» والقصر يحدد المرجعيات بوثائق «الإصلاح»
الصحافة تربط بين تأثيرات «ما فعلته حماس» وانكماش الاخوان المسلمين في الانتخابات
أسماء جديدة في بورصة الوزراء واجتماعات مغلقة في العقبة بروحية وأسلوب مروان العشر

ونـونـ سـلاـمـيـةـ تـفـقـرـتـ مـاتـمـ فـعـلـاـ،ـ وـيـوـمـ الـاـنـتـخـابـاتـ شـهـدـنـاـ اـوـسـعـ عـلـمـيـةـ شـرـاءـ لـلـاـصـوـاتـ خـاصـةـ فـيـ دـوـاـئـرـ عـمـانـ .ـ وـفـيـ صـحـيـفـةـ «ـالـدـسـتـورـ»ـ تـحدـثـ الصـحـافـيـ مـاهـرـ اـبـوـ طـيـرـ عـنـ خـلـافـ دـاخـلـ الـاخـوـانـ بـيـنـ الـحـمـائـمـ وـالـصـقـورـ بـدـلـيلـ غـيـابـ الشـيـخـ زـكـيـ بـنـيـ اـرـشـيدـ عـنـ مـهـرـجـانـاتـ التـروـيجـ لـلـحـرـكـةـ مـعـ حـصـولـ تـغـيـيرـ فـيـ نـظـرـ الشـارـعـ بـسـبـبـ تـأـثـيرـاتـ قـطـاعـ غـزـةـ وـقـالـ:ـ وـونـحـ لـاـ نـتـقـصـ مـنـ دـوـافـعـ الـاسـلامـيـنـ الـطـبـيـةـ،ـ لـكـنـاـ نـشـيـرـ اـلـىـ اـنـ مـشـهـدـ غـرـةـ بـكـلـ تـفـاصـيـلـ،ـ اـيـاـ كـانـ مـوـقـفـنـاـ،ـ مـنـ هـذـهـ التـفـاصـيـلـ،ـ اـرـتـدـ مـحـلـيـاـ،ـ فـيـ سـاحـةـ تـنـظـرـ بـعـقـمـ اـلـىـ جـوـارـ الـعـرـبـيـ وـمـاـ يـجـريـ فـيـ .ـ وـفـيـ صـحـيـفـةـ «ـالـرـأـيـ»ـ طـرـحـ طـارـقـ المـصـارـوـةـ السـؤـالـ التـالـيـ:ـ مـاـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ الـذـيـ خـسـرـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ،ـ مـبـدـاـ الـرـبـحـ وـالـخـسـارـةـ الـعـادـلـةـ؟ـ مـاـذـاـ تـكـوـنـ الدـوـلـةـ هـيـ السـبـبـ؟ـ اوـ مـاـذـاـ يـكـوـنـ قـانـونـ الـاـنـتـخـابـ هـوـ السـبـبـ؟ـ تـنـامـاـ كـمـاـ كـانـ الـاسـتـعـمـارـ وـالـامـرـيـرـيـالـيـ هـمـاـ سـبـبـ هـرـائـمـنـاـ؟ـ مـاـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ الـرـشـحـ ذـاهـنـ هـوـ الـذـيـ خـسـرـ؟ـ لـهـ لـمـ يـحـسـبـ حـجـمـ تـأـيـيـدـهـ الشـعـبـيـ،ـ وـمـزـاجـ النـاسـ وـهـمـوـنـ النـاخـيـنـ؟ـ هـنـاكـ مـنـ أـخـذـ عـشـرـينـ صـوتـاـ،ـ وـهـنـاكـ مـنـ أـخـذـ 17000ـ صـوتـ.ـ فـلـمـاـذـاـ خـسـرـ الـأـوـلـ وـرـبـ الـثـانـيـ إـذـاـمـ نـقـلـ مـبـدـاـ النـتـائـجـ الـطـبـيـعـيـ لأـيـ مـعرـكـةـ؟ـ وـقـالـ:ـ الـجـمـعـةـ،ـ ذـهـبـنـاـ إـلـىـ مـاـدـبـاـ وـانتـخـابـنـاـ.ـ أـحـدـ أـبـنـاءـ الـمـدـيـنـةـ الـحـبـيـبـةـ،ـ سـالـنـيـ مـاـذـاـ لـمـ أـفـكـرـ بـتـرـشـيـخـ نـفـسـيـ لـلـاـنـتـخـابـاتـ؟ـ فـقـلتـ لـهـ:ـ لـمـ يـعـدـ سـنـيـ يـسـمـحـ،ـ ثـمـ اـنـتـيـ لـسـتـ مـنـ سـكـانـ مـاـدـبـاـ..ـ كـانـ أـبـيـ،ـ وـمـاـتـ زـالـ طـفـولـتـيـ تـعـيـشـ فـيـ شـوـارـعـهـاـ،ـ لـكـنـ مـاـدـبـاـ لـيـسـ «ـعـزـبـةـ»ـ سـيـاسـيـةـ اـسـقطـ عـلـيـهـاـ مـنـ عـمـانـ،ـ وـاـطـالـبـهـاـ بـمـنـحـيـ شـرفـ تـمـثـيـلـهـاـ،ـ فـيـ حـيـ انـ هـنـاكـ الـكـثـيـرـيـنـ مـنـ بـسـتـحـقـهـ مـنـ أـهـلـ مـاـدـبـاـ .ـ



عضو الله



ر. الذهبي



الملك عبدا

بالرئاسة الحكومية وإعادة
نصب رئيس الديوان الملكي
تثور باسم عوض الله مع
مع الإحتفاظ «بكل الملفات»
هو مدير مكتب الملك كما ورد
فيه «الدستور» تناول هذه

تعليقات كبار الصحافيين
الماضي عن سياق المشهد
حيث انتهت الانتخابات
سيجيء عنوان دور المال
اعتبر رئيس تحرير «الغد»
أيمان الصفدي ان البرلمان
يظل ظروف سياسية
دعى تفعيل دور المؤسسة
يرادها تكون أدلة ضغط
صلاح والتحديث وشريكا

ينتصر بوضوح حاليا في سياق حملة القصر الملكي الجديدة المضادة للطريقة المحافظة في التغيير.

وعكس تفاعلات اليمين الماضيين في الأردن إجماع المراقبين بان القرار اتخذ على اعلى المستويات الإستراتيجية ليس فقط باتجاه اخراج وزراء ومستشارين محسوبين على التيار الاصلاحي - الملكي من دائرة الظل إلى دائرة العلن فقط، ولكن باتجاه «التمسك» بمواجهة الإستحقاق النفطي والإقتصادي المُقبل عبر الخيار الاصلاحي والحديث بما يضفيه ذلك من مساحات في مجال الحريات والتفكير الليبرالي.

وما حصل في هذا السياق عمليا يمكن اعتباره «ثورة ملوكية» في الإتجاه الإصلاحي تمنع دعاة الإصلاح فرصة نادرة لم توفر لهم سابقا لمارسة الحكم، الأمر الذي يفسر اختيار الكاتب الصحافي

الحدث تشكيل
واقتصادية تنا
التشريعية وتأ
ايجابية باتجاه

A black and white portrait of King Abdullah II of Jordan. He is shown from the chest up, wearing a dark suit, a white shirt, and a patterned tie. He has a mustache and is looking slightly to his left with a neutral expression.

عمان - «القدس العربي»
- من بسام البدارين

وزارة جديدة اولويتها «اقتصادية».. هذا
اجمعت عليه عناوين الصحف الأردنية المحليـة
الجامعة وهي تخصص مساحات واسعة
ل الحديث عن رئيس الوزراء الجديد نـادـى
الذهبـي وتحضيراته لاختبار الطاقـم حيث بدـأ
الرجل عقد اجتماعات مغلقة مع سلسلـة مـا
الرشـحـين لـتـلـويـاـتـهـاـ فيـ خـلـوةـ
خـاصـةـ تـعـدـهـاـ الغـرضـ فـيـ مـديـنـةـ العـقـبـةـ مـاـ
يعـيـدـ إـنـتـاجـ دـورـ «الـخـلـواتـ» وـرـمـوزـهـاـ فـيـ
الـحـيـاـةـ السـيـاسـيـةـ بـعـدـ انـ حـارـبـهاـ الـبرـلـانـدـ
الـسـابـقـ.
والـصـحـفـ اـنـشـغـلـتـ عـلـىـ مـدارـ نـهاـيـةـ الـأـسـبـوـ
الـحـالـيـ بـتـبـعـ بـورـصـةـ أـسـمـاءـ الـمـارـشـحـينـ لـلـوـزـارـاـ
الـجـدـيـدـةـ فـيـهـاـ وـدـعـ الرـئـيـسـ السـابـقـ مـعـرـوـفـ
الـبـخـيـثـ الجـمـعـ قـائـلاـ انـ الـمـنـصـفـينـ فـقـطـ يـعـرـفـونـ
حـقـيـقـةـ إـنـتـاجـ حـكـوـمـتـهـ قـبـلـ انـ تـتـهـيـ الصـحـفـ
وـمـعـهـاـ الـأـجـوـاءـ بـرـمـتـهاـ لـوـزـارـةـ جـدـيـدـةـ بـأـلـوـبـرـاـ
إـقـضـادـيـةـ وـاضـحةـ.
وـسـلـطـتـ الصـحـفـ الـيـوـمـيـةـ الـأـخـسـاءـ عـلـىـ
مـضـمـونـ خـطـابـ التـكـلـيفـ الـمـلـكـيـ لـوـزـارـةـ الـذـهـبـ
وـهـوـ تـكـلـيفـ يـعـيـدـ إـنـتـاجـ مـصـطـحـاتـ وـمـفـاهـيمـ
الـإـلـاصـاحـ السـيـاسـيـ بشـكـلـ وـاضـحـ وـأـسـاسـيـ عـنـ
الـتـرـكـيزـ عـلـىـ وـثـائقـ مـرـجـعـةـ مـنـ بـيـنـهـاـ وـثـيقـةـ
الـأـجـنـدـةـ الـوـطـنـيـةـ وـوـثـيقـةـ كـلـاـ الـأـرـدـنـ بـعـدـ
اعـتـيـارـ الـأـلـوـبـرـاـ الـإـقـضـادـيـةـ هـيـ الـأـلـوـبـرـاـ
المـطـلـقـةـ.
وـبـداـ وـاضـحـاـ انـ الإـسـرـاعـ فـيـ تـشـكـيلـ وزـارـةـ
جـدـيـدـةـ خـطـفـ أـخـسـاءـ الصـحـافـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ
فـوـرـاـ وـقـلـبـ تـمامـاـ صـفـحةـ الـإـنـتـخـابـاتـ الـعـامـ
الـتـلـىـ حـتـىـ الثـلـاثـةـ المـاـضـيـهـ وـأـنـتـهـتـ بـهـمـهـ

البشير يدعو السودانيين الى التوحد لمواجهة المؤامرات الخارجية



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء القاء خطابه في المؤتمر الوطني للحزب الحاكم في الخرطوم في دارفور، والتأكيد على تمسكه بالشراكة السياسية مع الحركة الشعبية الحكومية في جنوب السودان. وذكر البيان الختامي للمؤتمر أن «التحدي الكبير هو أن يكمل سلام دارفور، وتنويع المركبات غير الموقعة على اتفاقية أبوجا». وأعلن عن توجيهه «نداء صادق إلى أبناء دارفور الذين ما زالوا يقطعون المأواضات، أن مصلحة أهلهم، في الحوار السلمي الهادئ الذي يتيح الفرصة لبناء السلام وإنجاز التنمية والخدمات».

انعقاده الثانية ظهر الجمعة وأصدر توصياته وبيانه الختامي. وأعقب الجلسة الختامية مؤتمر صحافي للرئيس البشير تناول فيه النتائج والمقررات التي خرج بها المؤتمر وما يعول عليها من إثراء العمل في الساحة السياسية ومعالجة قضايا الوطن الملحة.

واختتم حزب المؤتمر الوطني الذي يرأسه الرئيس السوداني عمر البشير الجمعة أعمال مؤتمره العام الثاني بالدعوة إلى ضرورة إكمال عملية السلام المؤتمرات الوطنية مؤكداً على ضرورة أن ينهض المؤتمر الوطني بدور فاعل في توحيد وتنمية وتقيم الوطن ومواجهة كل التحديات لتحقيق هذا الهدف.

وأشاد طه بالتوصيات والقرارات التي خرج بها المؤتمر وقال إنها تمثل مدرسة سياسية وفكرية مفتوحة ونموذجاً حيناً يريد له أن يستقر في وجдан الشعب وممارسته السياسية.

وكان المؤتمر العام القومي الثاني لمؤتمر الوطني اختتم أعماله في دورة

الخرطوم- «القدس العربي»

-من كمال بخيت:

دعا الرئيس السوداني عمر البشير كافة السودانيين الى الحوار والى كلمة سواء لحل القضايا الخلافية مهما بلغت تعقيداتها منطلقات من ايامنهم وتقاليدتهم وقيمهم. وقال البشير لدى مخاطبته ختام أعمال المؤتمر العام الثاني للمؤتمر الوطني امس الجمعة على الحكومة والمعارضة العمل بمسؤولية وتجدد لصلاحية البلاد وشعبها كما دعا ابناء الجنوب في الشعوبية ليكونوا نواه لوحدة فعلية بين الشمال والجنوب قائلاً اذا تكاملت الجهات داخل المؤتمر الوطني وداخل الحركة الشعبية ستبني سودان قوياً». وقال البشير ان التحدي الكبير هو الاستعداد لاحياد المؤامرات التي تحاك ضد السودان مطالباً في هذاخصوص المؤتمر الوطني بتنظيم صفوفه وتوحيد جهوده دون اقصاء لأحد وذلك من أجل وقف تقسيم السودان الى اثنين وجهويات.

وأضاف «نحن الآن أمام مسؤولية تاريخية أن يكون السودان أو لا يكون». ووجه أجهزة الحزب بالتواجد على المستويات القاعدية والجماهيرية والعمل على حل مشكلات المواطنين بعد أن تمت اضافة لجنة الفكر والثقافة الى أجهزة الحزب لقيادة العمل الفكري والثقافي للتعبير عن مكونات المجتمع من جانبه أكد على عثمان محمد طه نائب رئيس المؤتمر الوطني صدقية

العکور و کمال ناصر و نجل عبد الهادی المجالی اسماء مرجحة
الأردن: فتحاوي «سابق» وأخوانی «مفصول» مرشحان
لتولي حقائب وزارية .. الذهبي يخصص ثلاثة حقائب للنساء

تتحدث المصادر عن تسليم حقيبة الزراعة لزاجم الحسين فيما تم ترشيح نجل رئيس البرلمان الأسبق سهل عبد الهادي الم Johari والمالي وزيري للأشغال والإسكان على أن يتولى الوزير الأخير حسني أبو الغيدا إدارة مشروع العقبة مع انتقال وزيرة التخطيط سهير العلي لإدارة وزارة السياحة.

ومن الواضح أن شخصية «إسلامية» ستختتم للحكومة هي على الأغلب الشيخ عبد الرحيم العكور القيادي السابق والمفضول من جماعة الأخوان المسلمين أو الدكتور بسام العموش، وتقول الأنباء إن الرئيس الذهبي مهمته بوجود ثلاثة نساء في وزارته وهو الأمر الذي سيحصل لأول مرة لو تفعلا تعين الدكتورة هالة طوف وزيرة للتنمية الاجتماعية منها الخطيب وزيرة للدولة ومسئولة للبرامج.

والخطيب تقدّم منذ سنوات واحدة من أهم المؤسسات الخيرية في البلاد ووجودها في الوزارة يعكس الإهتمام حصرياً بم ملف القراء باعتبارها خبيرة جداً فيه لكن الأنباء تتحدث عن ضم ناصر جوده للفريق كوزير دولة يكفل بالملف الإعلامي حيث ستتعمل الحكومة على ملفات هذه المرة.

ولم يحسّ بعد أمر وزارة العدل إذا ما قرر الوزير الحالي شريف الذهبي الخروج حيث ذكرت التقارير باسم المحامي أيمن عوهد كما ذكر خبير الإسكان شحادة أبو هديب كمرشح لتولي حقيبة البلديات، وتتردد أسماء أخرى للوزارة من بينهن الدكتور عمر الشديدة للتّعليم العالي ورائد أبو السعديون لوزارة المياه، ومن الواضح أن اعتذار الدكتور كامل العجلوني عن الإنضمام وزيراً للصحة يدفع باتجاه اختيار إسم جديد أو الإحتفاظ بالوزير الحالي صلاح الوادجع مع ان عامر الحديدي أقوى المرشحين لتولي حقيبة الصناعة والتجارة التي يديرها أمانتها العامة.

وهي حال يقاء وزير العمل باسم السالم في منصبه

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

إمتنع رئيس الوزراء الأردني المكلف نادر الذهبي عن فرض «سرية ملقة» على مشاوراته الخاصة بتشكيل فريق وزاري جديد حيث عقد خلوة لهذا الغرض في مدينة العقبة جنوبى البلاد بحضور ما يقارب 24 شخصية مرشحة للإنضمام للوزارة في إطار برنامج اقتصادي - اجتماعي سيعكس نفسه عبر الأسماء التي سيتم اختيارها.

ولم تعلن بصفة رسمية أسماء الفريق الجديد حيث ان أخبار اجتماعات الخلوة المغلقة تشير الى الان الأسماء ستتحسّم بصورة نهائية بعد ظهر اليوم السبت لكن من الواضح ان الإتصالات والمشاورات إنّتھت بتقدیم رموز بعينها للإنضمام للحكومة ابرزها المحامي المعروف كمال ناصر المرشح لتولي حقيبة التنمية السياسية والذي يحتفظ بخلفية لها علاقة بحركة فتح في الماضي وأحد الشركاء الأساسيين مع عبد الهادي الجالي في تأسيس تيار وسطي وحدوي في الساحة.

وتجمع التسريبات على ترجيح اختيار الدكتور صلاح البشير وزيراً للخارجية وعلى الإحتفاظ بعيد الفايز وزيراً للداخلية مع توسيع صلاحيات وزير المالية حمد الكساسبة لتشمل ايضاً حقيبة التخطيط.

ومن ملامح التغيير الأساسية تغيير دور الوزير خالد طوقان المشرف المباشر على مشروع «الطاقة النووية» الأردني الإسلامي والذي سيتفرّغ للمشروع الآن تاركاً وزارة التربية والتعليم للدكتور تيسير النعيمي على الأغلب ومكفاً بوزارة الطاقة والثروة المعدنية.

واشنطن تحذر من أن تصبح
معسكرات النازحين بدارفور مهدداً أمنياً

العون الامريكي قدم مساعدات لولايات دارفور لدعم منظمات الامم المتحدة موضحة ان عدد المنظمات الاممية العاملة في الولايات دارفور بلغ 30 منظمة. وتفيد المتابعات ان المسؤولة الامريكية سوف تغادر متوجهة الى جوبا لمتابعة مشروعات التنمية التي قدمت بالجنوب. على ذات الصعيد هددت الشرطة في اخطار الخميس باستخدام القوة لصادرة أسلحة من نازحين من دارفور بمعسكر كلمة وامهاتهن ثلاثة أيام لتسليم الاسلحة. وذكرت جماعات للاغاثة في الاطخار الذى قال «رويترز» أنها اطلعت عليه أن التهديد بدأ يثير الذعر بالفعل بين سكان مخيم كلمة في جنوب دارفور وأعربت عن قلقها من احتمال أن تؤدي عمليات مصادرة الاسلحة الى مصادمات عنيفة أو نزوح جماعي من المراكبات.

العاملة في المجال الانساني وابلغ المبعوثة ان الاوضاع الانسانية بالولاية مستقرة خاصة ما يتعلق بمعسكرات اللاجئين داعيا المجتمع الدولي الى ضرورة المساهمة في سلام دارفور والعمل على توحيد الحركات الرافضة للتفاوض والجلوس معها من اجل الحاقها بما فوائد سرت.

من جانبها أكدت المبعوثة الامريكية لـ«اس ام سي» على ضرورة التنسيق بين حكومات الولايات دارفور عامة وولاية جنوب دارفور والامم المتحدة حل مشكلة معسكر «كلمة» محذرة من ان تصبح المعسكرات مهدداً أمانياً لوجود كيبيات من الاسلحة فيها وقالت ان الامم المتحدة ستجلس مع حكومة جنوب دارفور لوضع خطة لحل مشكلة المعسكر، واكدت مسؤولية المساعدات الانسانية في الخارج، وقالت: «اننا ندرك ان

■ الخرطوم-«القدس العربي»:
اجahلت الحكومة السودانية استقبال هنريتا فور وكيلة وزارة الخارجية الامريكية التي وصلت الخرطوم امس توجهت فور مغادرتها صالح كبار لوزار لمباني سفارةبلادها وعقدت جتماعات عاجلة مع مسؤولي السفارة قبل ان تتوجه لدارفور.
ودعت مسؤولة المساعدات الانسانية الخارجية الامريكية هنريتا فور حركة الوحدة الوطنية بولاية شمال دارفور لى ضرورة التعاون التام بين الولاية القوات المهاجرن حال وصولها لتنفيذهام المطلوبة وعودة النازحين الى ناطقهم.
وقال ادريس عبد الله والى شمال دارفور بالابانة عقب لقاء المسؤولية الامريكية امس ان الولاية اعلنت عزمها القيام بمحنة معاشرة الامم المتحدة

A black and white photograph showing a group of men in military uniforms standing around a large anti-aircraft gun mounted on a truck. The scene appears to be in a city street with buildings and trees in the background.

اتحاد الصحافيين السودانيين

■ الخرطوم-«القدس العربي»: دعا محي الدين تيتاوي رئيس الاتحاد العام للصحافيين السودانيين السلطات لاختصار بأن تكون الغرامات للصحافي في قضية نشر تمس لجتمع رمذانية والإدانة معنوية، وقال د. تيتاوي خلال زيارته امس مع وفد من الاتحاد سجن أمدرمان لكل من الأساتذة مجحوب عروة رئيس

| قوات امن مينية امام احد المحاكم في صنعاء | الدولية الرابعة أن القطاعات المفتوحة للاستثمار النفطي بعيدة تماماً عن محيط البركان وأنه ليس هناك أي قلق إزاعها. | إنشاء صندوق لتمويل جهود الحماية من الآثار الجانبية لبراكين البحر الأحمر. | وقال الخبراء في بيان وزع الجمعة اثر اختتام ندوة عقدت في صنعاء عن مخاطر البركان ان كلّاً من اليمن وفى السياق ذاته نفى وزير النفط والمعادن اليمني خالد بحاح أي تأثيرات جانبية لبركان جزيرة جبل الطير على القطاعات النفطية البحرية الواقعة في البحر الأحمر. وأوضح بحاح في افتتاح الندوة الترويجية عن القطاعات المفتوحة والمنافسة وحث الخبراء هذه الدول على | القروبي الأسبوع الماضي بأن دول الخليج أبدت دعمها لاستمرار الوحدة اليمنية باعتبارها عامل استقرار للمنطقة، اثر تقارير للمعارضة والمواولة كانت اشارت الى تدخلها في دعم المعارضة الجنوبية في الخارج. | من جهة اخرى حذر خبراء وأكاديميون يمنيون من آثار خطيرة لبركان جزيرة جبل الطير الذي قد يمده في ايول/ سبتمبر الماضي بسبب اتساع البحر الذي أصبح يتسع بمعدل 5.2 مترا سنوياً. | ونتي اتهامات الحكومة اليمنية للمعارضين الجنوبيين اثر مطالبة عضو الحزب الاشتراكي اليمني المسجون منذ ايلول (سبتمبر) الماضي حسن باعوم «الاستمرار في المظاهرات اليومية التي تشهدتها المحافظات الجنوبية ووصف الوحدة اليمنية بأنها كانت غير مجده للجنوبيين». | وكانت الوحدة اليمنية تمت بطرق سلمية بين الشمال والجنوب في عام 1990 غب أنهاما بالاشتات تع ضرب |
|--|---|--|---|--|---|--|--|
|--|---|--|---|--|---|--|--|

العرب يوافقون على حضور مؤتمر انابوليس على مستوى وزاري
 Abbas يعلن فشل المفاوضين في التوصل الى وثيقة مشتركة

A black and white photograph of a young child, likely a boy, sitting in the middle of a large crowd. The child is wearing a light-colored, long-sleeved shirt and dark trousers. A prominent feature is a headband with Arabic calligraphy and a small circular emblem in the center. The background is filled with many other people, mostly women, some wearing headscarves, creating a dense, crowded atmosphere.

فلاسـطـينـيـوـ غـزـةـ يـتـظـاهـرـونـ ضدـ مؤـتمـرـ اـنـابـولـيسـ

هنية: القضية الفلسطينية لن تتأثر من حضور الدول العربية لمؤتمر السلام حماس نظمت مسيرة تنديداً بالمؤتمر

بها الشعب الفلسطيني اولها الحصار
الظالم على قطاع غزة»، معتبراً أن «هذه
السياسة تهدف لترسيخ شعبنا والضغط
عليه للتنازل». وقال « يأتي هذا المؤتمر ليعلن عن
تساقط كل مشاريع التسوية والتفاوض
مع الاحتلال ويعلن عن سقوط كل
محاولات بيع حقوق شعبنا». وشدد الحياة على رفض حماس «كل
من نصبو انفسهم مفاوضين عن
الشعب الفلسطيني». وقال «نحن لا
نقبل بيهودية الدولة»، مؤكداً على
حرمة التنازل عن القدس والمسجد
الاقصى. وأضاف «نحن لن نفوض احداً
بتنازل عن شبر واحد او ذرة تراب من
ثوابت الشعب الفلسطيني». وزاد «لا اعتراف بالاحتلال على ارض
فلسطين، فلسطين ارض عربية اسلامية
ولا موطئ قدم للمليون فيها». وخاطب الحياة الوفد الفلسطيني
المتجه للمؤتمر « اذا تعتمد وملتزم فان
هذه الجماهير الفلسطينية لن تكل ولن
تنبع ولا زالت تواصل المسير بنسائها
وشابها واطفالها وشيوخها». وكان النائب في المجلس التشريعي
مصطفى البرغوثي اعتبر ان اسرائيل
تهدف من وراء المؤتمر «كسب الوقت
والتهرب من الحل الحقيقي للتخلص
الفحش العنصري على شكل دولة
بدور مؤقتة».

وقال «نحن لا نعنو على مؤتمر
انا بوليس لانه يمثل محطة خطيرة
تستهدف استدراج الفلسطينيين
والعرب لتقديم تنازلات على
حساب الحقوق والثوابت الفلسطينية».
وقال «ان حقائق الأرض والشعب
والتاريخ لا يمكن ان تغيرها المؤتمرات
و خاصة انان بوليس».

وعدد هنية مطالبه للقيادات
ال العربية برفع الحصار المفروض على
قطاع غزة، بقوله «طالب وزارة
الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة
بالوقوف امام مسؤولياتهم من خلال
البحث في كيفية رفع الحصار المفروض
على الشعب الفلسطيني وخاصة في
غزة والضغط على اسرائيل لوقف
عدوانها، وليس البحث عن صيغ
المشاركة في مؤتمر انان بوليس».

وخرج انص عقب انتهاء صلاة
الجمعة الآلاف من انصار حماس
بمسيرة الآلاف دعت لها الحركة من مساجد
مدينة خانيونس جنوب القطاع
لمؤتمر انان بوليس.

وتجمع المشاركون بعد خروجهم من
المساجد في مكان مشترك، القى خلاله
الدكتور خليل الحياة القيادي في حماس
كلمة اكد فيها ان «المسيرة استفتاء اولي
على رفض مؤتمر انان بوليس».

واشار الحياة الى ان «مؤتمر
انا بوليس يعقد في ظروف صعبة يمر

غزة- «القدس العربي»
من اشرف الهرور:

قال اسماعيل هنية رئيس الحكومة
الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة
حماس في قطاع غزة امس الجمعة، ان
القضية الفلسطينية لن تتأثر من
حضور الدول العربية لمؤتمر انابوليس.
في الوقت الذي خرجن فيه حماس
مسيرات تندد بالمؤتمرون.

وقال هنية في تصريحات صحافية
القضية الفلسطينية لن تتأثر القضية
الفلسطينية بحضور او عدم حضور اي
طرف في مؤتمر انابوليس».

واضاف «هذا المؤتمر له علاقة
باجندة اميريكية اسرائيلية مشتركة
وغير مرتبط باي اجنة فلسطينية
عربية».

وطالب هنية وهو قيادي بارز في
حركة حماس القادة العرب بان لا
يكونوا «جسراً نحو تسهيل مهمات
ادارة الامريكية في ضرب مواقع
للممانعة في هذه الامة وتسهيل مهمات
ادارة الامريكية في تصفية القضية
الفلسطينية».

وشدد على ان الهدف من مؤتمر
انبوليس، هو تقديم «تنازلات» على
حساب الفلسطينيين.

الله الغربي

فيها.

وأفاد المراسل السياسي للصحيفة الوف بن ايضا ان اولرت قال عن المفاوضات المتوقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين انها ستكون صعبة، بيد ان مصاعب اجراء مفاوضات معروفة له، وانه لا يأخذ ذلك بسذاجة، وانما كانسان يحظى بعرف كافة نقاط ضعف الفلسطينيين، على حد قوله.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تطرق في سياق حديثه الى علاقاته المتورطة مع وزير الامن الاسرائيلي وزعيم حزب العمال ايهد باراك، وموقف الاخير المشككة بشأن العمليةسلمية مع الفلسطينيين، وقال اولرت انه لا يحاسب باراك على الطريق التي يتوصل بها الى النتائج، وانما السؤال اذا ما كان سيقف الى جانبه ام ضد لحظة الامتحان، وفي هذا السياق يقول اولرت ان باراك يقف

الضم على ماس

تنشأ في مفاوضات متتسارعة ومكثة من الممكن تقييصها وبذوره اتفاق، على حد قوله.

على صلة بما سلف، أكدت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى الجمعة ان طاقمي المفاوضات الفلسطينيين والاسرائيلي لم يتمكنا التوصل الى صياغة متفق عليها بشأن البيان المشترك الذي سيعرض في انابوليس. بالإضافة الى ذلك، قال المصادر ذاتها، انه الى حين خروج الوثائق الاسرائيلي الى المؤتمر لن يتم اجراء لقاءات بين طاقمي المفاوضات.

ونقلت صحيفة (هارتس) عن مصادر سياسية اسرائيلية قوله انه تم محو جزء من الخلافات من البيان، من اجل اتاحة المجال للتقدم، في حين تم تحويل عدد من القضايا المتعلقة بمساندة مركزية، مثل جدول زمني للمفاوضات وذكر المبادرة العربية للسلام، الى

هُدِي لسيطرة ح

المصادر، فهي انتخاب رئيس للبنان وهل سلطيفاً وافق الاسد على انتخاب مرشح مقبول على جميع الاطراف في بيروت.

في سياق ذي صلة، صرخ رئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود أولمرت، يوم أمس، انه توصل الى نتيجة انه لا يمكن الحفاظ على الوضع الراهن بين اسرائيليين والفلسطينيين.

وقال، كما افادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية الجمعة، اننا منशغلون اكتئاباً من اللازام بالوضع الراهن، ولكن ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة اكثر مما يؤدي اليها مؤتمر غير ناجح، ويفادي الى سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الضفة الغربية، واضعافنا ثم زوال التيار الفلسطيني المعتل. وفي حال عدم خلق افق سياسي فان النتائج ستكون مدمرة، على حد تعبيره، ومفضي رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلًا ان

اولرت: الوضع الحالي

يس تبعداً البتة ان تقوم الادارة الأمريكية برعايتها. ونقلت الصحف عن اولرت قوله ان المفاوضات بين الرئيس السوري بشار الاسد وبين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، ووصف اولرت التطورات الاخيرة في المحادثات بايجاد جدية للغاية.

وأضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة بذلك جهوداً كبيرة لاقناع السوريين بالحضور الى انابوليس وان هذا الوقف تم بالتنسيق بين اولدريتش بوش وبين موسكو وايضاً بمشاركة وزراء خارجية من دول الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الأمريكية قولهم ان سوريا توقفت عن دعم الارهابيين الذين كانوا ينتقلاً الى العراق من الحماة السورية، الامر الذي تعتبره واشنطن بأنه ايجابي. أما القضية الاساسية

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراؤس:

كشفت صحيفـة (يديعوت احرنونوت)، كبرى الصحف الاسرائيلية، أمس الجمعة النقاب عن ان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال في الاونة الأخيرة في جلسات مغلقة جداً ان المفاوضات مع سوريا ستبدأ في القريب العاجل.

وقال المعلقان البارزان شيمعون شيفر وناحوم بارنيع، في تقريرهما الحصري، نقلآ عن مصادر سياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى ومقرية من اولرت ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا ستبدأ مباشرة بعد انتهاء لقاء الخريف في انابوليس الأسبوع القادم. وأكدوا ان المفاوضات الثانية ستكون

قال ان المفاوضات مع سوريا بعد انا بوليس

اولرت: الوضع الحالى سيؤدى لسيطرة حماس على الضفة الغربية

وأفاد المراسل السياسي للصحيفة الوف بن ايضا ان اولرت قال عن المفاوضات المتوقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين انها ستكون صعبة، بيد ان مصاعب اجراء مفاوضات معروفة له، وانه لا يأخذ ذلك بسذاجة، وانما كاسان يقطن يعرف كافة نقاط ضعف الفلسطينيين، على حد قوله.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تطرق في سياق حديثه الى علاقاته المتواترة مع وزير الامن الاسرائيلي وزعيم حزب العمال ايهود باراك، وموقف الاخير المشكك بشأن العملية السلمية مع الفلسطينيين، وقال اولرت انه لا يحاسب باراك على الطريق التي يتوصل بها الى النتائج، وانما السؤال اذا ما كان سيقف الى جانب ام ضد هذه لحظة الامتحان، وفي هذا السياق يقول اولرت ان باراك يقف الى جانبه.

والقطاع

وذكرت ان شرطة حماس اعتقلت اكثر من 15 ناشطاً، منهم قيادات ميدانية للحركة.

واتهمت فتح المسلحون من شرطة حماس باقتحام المنازل اثناء الاعتقال بالقوة «وتربويغ الأطفال فيها، وتخريب الأثاث». واعتبرت فتح ان هذه الاعتقالات تأتي في «عقاب مهرجان المليون الذي أقيم بذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، في ساحة الكتبية بمدينة غزة».

ذلك اتهمت حركة فتح شرطة حماس ب媢اهمهة مسؤول التنظيم في شمال قطاع غزة جمال عبيد، مشيرة الى أن المسلحون هددوا عائلته بـ«استهدافه».

تنشأ في مفاوضات متسرعة ومكثت من الم肯 تقييصها وبلورة اتفاق، على حد قوله.

على صلة بما سلف، أكدت مصالحة سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى الجمعة ان طاقمي المفاوضات الفلسطينيين والاسرائيلي لم يتمكنا التوصل الى صياغة متفق عليها بشأن البيان المشترك الذي سيعرض في انابوليس. بالإضافة الى ذلك، قال الصادر ذاتها، انه الى حين خروج الامين الاسرائيلي الى المؤتمر لن يتم اجراء لقاءات بين طاقمي المفاوضات.

ونقلت صحيفة (هارتس) عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله انه تم محجزء من الخلافات من البيان، من اجل اتاحة المجال للتقدم، في حين تم تحويل عدد من القضايا المتصلة بمساهمة مركزية، مثل جدول زمني للمفاوضات وذكرمبادرة العربية للسلام، الى اولرت وعباس من اجل الحس-

اس في الضفة

واعربت عائلات النسوة الثلاث اعاستيائهم الشديد من هذا الامر وادقد الاجهزة الامنية على استدعاء النساء للتحقيق معهن، وقامت العائلات باتصالات حثيثة بمسؤولين واعضاء في المجلس التشريعي لايقاف هذه القضية.

ومن جهتها اهتمت حركة فتح الجماعة الشرطة التي تديرها حركة حماس في غزة بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف ناشطيها في مناطق تقع شمالي غزة. وقالت فتح في بيان لها «اصلي ميليشيا حماس فجر الجمعة» حماده هماما منازل ابناء حركة فتح واختطافهم في مخيم جباليا شم-

المصادر، فهي انتخاب رئيس للبنان وهل سقطت وافق الاسد على انتخاب مرشح مقبول على جميع الاطراف في بيروت.

في سياق ذي صلة، صرحت رئيسة وزراء الاسرائيلي، ايهود اوبلوت، يوم امس، انه توصل الى نتيجة انه لا يمكن الحفاظ على الوضع الراهن بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال، كما افادت صحيفة (هارتس الاسرائيلية) الجمعة، اثنا منشقون اكثرا من اللازم بالوضع الراهن، ولكن ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة اكثر مما يؤودي اليها مؤتمر غير ناجح. ويؤدي الى سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على الضفة الغربية، واضعاف تم زوال التيار الفلسطيني المعتدل. وفي حال عدم خلق افق سياسي فان النتائج ستكون مدمرة، على حد تعبيره، ومضي رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلاً توصل الى النتيجة ان الفجوات التي

ادلة بين فتح وحماس

انصار الحركة بالضفة الغربية، ومشير الى انها استدعت ثلاثة من النساء العاملات في احدى الجمعيات الخيرية برام الله للتحقيق معهن.

وبحسب مصادر من حماس فإن مدير جهاز الامن الوقائي في رام الله ماهر دويكات استدعي ثلاثة من النساء العاملات في احدى الجمعيات الخيرية في قرية بيت لقيا جنوب الدين للتحقيق معهن.

وأفادت مصادر من القرية امس ان النسوة الثلاث وهن من المسؤوليات على حماس والعاملات في جمعية سنابل العطاء الخيرية في القرية، تلقين تهديدات للحضور الى مقر جهاز الأمن

اسرائيل تقصف شمال وشرق غزة وفصائل المقاومة ترد بقصف بلدات اسرائيلية

وذكرت ان المريض كان يعاني من فشل كلوي، وذكرت عائلته انه كان بحاجة للسفر للعلاج بالخارج. الى ذلك فقد اعلنت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان حالات المرض الناتجة عن الفشل الكلوي «تتعرض بشكل مباشر الى خطر الوفاة نتيجة نقص المواد الطبيعية وقطع اكثراً من ثلاثة وعشرين جهازاً الغسيل الكلوي من اصل 66 جهازاً». الى ذلك فقد شنت عدة تنظيمات مسلحة هجمات على الاهداف الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع. وقالت مجموعات من كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح انها قصفت مدينة الجدل بصاروخين، كما اطلقت اربعة صواريخ باتجاه بلدة سيدريوت، وكذلك قصف موقع صوفا العسكري جنوب القطاع بثلاثة صواريخ مماثلة. كذلك اعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف تجمع للآليات والجنود الاسرائيليين شرق مدينة غزة بثلاث وعشرين قذيفة هاون. واعلنت الولية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن قصف بلدة نتيف هعتسراء الحاذية لشمال قطاع غزة بصاروخين من طراز «ناصر 2».

غزة—«القدس العربي»—من اشرف الهاور:
قال سكان قرويون يقطنون شمال وشرق غزة ان الدبابات الاسرائيلية المتمركزة على الشريط الحدودي الفاصل بين اسرائيل اطلقت ليل الخميس وفجر الجمعة عدة قذائف مناطق فلسطينية مفتوحة.
وذكر السكان في بلدة بيت حانون شمال ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت عددا كبيرا من القذائف سقطت في مناطق مفتوحة محبيطة بالبلدة. كذلك قصفت المدفعية في وقت لا مناطق تقع شرق مدينة غزة، عملت على احداث خراباً للنشأت الزراعية. وادت عملية القصف كذلك الى ارتكاب ملوانين لا سيما الاطفال، تخوفاً من سقوط احدى القذائف على المنازل. وقال الجيش الاسرائيلي انه اطلق النار باتجاه فلسطينيين اثنين، عند اقترابهما من السياج الامني المحظوظ قطاع غزة.
وفي حادثة اخرى اعلنت المصادر الطبية امس عن وفاة جميل عطية حمد «49 عاماً» وهو اب لسبع ابناء، بحسب حصان الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

اسرائيل تبدأ بتقليل امدادات غزة بالكهرباء الشهر القادم

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعتبرت في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي قطاع غزة «كياناً معادياً»، في خطوة تمهد لها فرض العديد من العقوبات على سكانه، وقررت في نهايات الشهر الماضي بتقليل امداد الوقود والمحروقات للقطاع. من جانبه قال المستشار القصائي الاسرائيلي مناحيم موزز ان بلاده «ستشرع بعد عشرة ايام بتقليل امداد قطاع غزة بالتيار الكهربائي عملاً بقرار سابق اتخذته الحكومة الاسرائيلية» على ارضية ان قطاع غزة «كيان معاد». وأشار الى انه سيتم ابلاغ الجانب الفلسطيني بهذه الخطوة قبل اسبوع من بدء التنفيذ، لافتاً الى ان بلاده ستتعهد بأن «لا يصل الامر حد الكارثة الإنسانية». وتزود اسرائيل قطاع غزة بنحو ثلث احتياجاته من الكهرباء، في حين يستعين بالكتمة الباقية من محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، وطاقة بسيطة من مصر. وكانت جهات رسمية فلسطينية أكدت ان خطوة تقليل الكهرباء ستخلق «ازمة انسانية»، لافتاً الى ان الضرر سيتحقق بالمشافي والرا��ن الطبية، وكذلك مضخات المياه العادمة، ونواح مهمه وحيوية اخرى، خاصة بعد ان قلصت اسرائيل امدادات غزة بالوقود.

غزة-«القدس العربي»-من اشرف الهرور:

من المقرر ان تبدأ سلطات الاحتلال الاسرائيلية، اعتباراً من وائل الشهر المقبل، تنفيذ خطتها القاضية بتقليل امداد قطاع غزة بالكهرباء.

وقالت منظمة اسرائيلitan وهم (عدالة ومسلك) وهما عاملان في مجال حقوق الانسان، وكانت قد رفعتا التماساً ووقف القرارات التي اصدرتها العامة الاسرائيلية البلغت محكمة العدل العليا في تل ابيب بهذه الخطوة في ردتها على التماس المنظمتين. وذكرت المنظمتان ان الجيش الاسرائيلي البلغ تضاد المحكمة انه «يعتزم بدأها من الثاني الشهير القادم بتقليل تدريجي وبشكل فعلى للتيار الكهربائي الداخلى الى قطاع غزة». وصادقت الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق على المشروع الذي قدمه عدد من القيادات العسكرية الاسرائيلية، بموافقة ايهود اومرت وزير الجيش.

ويزعم القادة الاسرائيليون ان هذه الخطوة تأتي للرد على مواصلة ناشطى الانتفاضة اطلاق الصواريخ المحلية على البلدات الاسرائيلية من اراضي القطاع.

نظمات حقوق تهم اسرائیل و عقوبات جماعية على غزة

اسرائيل تسابق الزمن لاماكن بناه جدار الفصل وانشاء شبكة الطرق الخاصة بالمستوطنين في الضفة قبل انتهاء ولاية بوش

سوى اليهود. ومضى سولينسكي يقول: ان الجيش الإسرائيلي في رد على رسالة وجهنالله يرى ان هذه خطوة فعالة وذكية تسمح بایجاد طرق مطهرة من الفلسطينيين تمنع عمليات اطلاق النار على سيارات المستوطنين الخاصة.

وكذب سولينسكي الادعاءات الاسرائيلية بتخفييف عدد الحواجز التي تقطع الاوصال الفلسطينية. وقال «ان عدد الحواجز في ازيد من وليس تناقصا كما يزعمون وان عدد الحواجز حسب الاحصائيات الرسمية 561 حاجزا عسكريا اسرائيليا». ونوه سولينسكي الى الطرق التي تسعى اسرائيل الى دفع الدول المانحة لتمويلها كي تصبح خاصة بالفلسطينيين ومنعهم من التنقل عبر طرقهم الاصلية التي ستتخصص للمستوطنين بعد ان يضمها جدار الفصل العنصري. وأشار سولينسكي الى ان الاسرائيليين حاولوا دفع اليابان لتوسيع وتعبيد طريق «الدرجات» الذي يربط اريحا برام الله ولكن المحاولة فشلت بعد تدخل جهات فلسطينية شرحت ابعاد المشروع الخطيرة الramatic الى ترسیخ ضم غور الأردن لاسرائيل من خلال تخصيص ذلك الشارع للفلسطينيين ومنعهم من عبور الطريق القائم حاليا الامر الذي يعني منع الفلسطينيين من دخول مناطق واسعة من الاغوار. وتوقع سولينسكي ان ينتهي العمل في معظم شبكة الطرق العنصرية الخاصة بالفلسطينيين لمنعهم من التنقل على الطرق الاصلية التي باتت خاصة بالمستوطنين مع نهاية العام المقبل بالتزامن مع بناء الجدار الفاصل في جنوب وشمال الضفة الغربية والقدس الشرقية وعزتها عن عمقها.

تماريع تقام على اراضي اصحاب شعب فلسطيني من استخدام الطرق يهم من اجله وليس تلال الاوروبية فأن من تدفع الدول المانحة خاصة بالفلسطينيين كي باتت مخصصة لهم بهمهة ما بين

لغ الضخمة التي تزيد على السنوات الخمس حركة الاستيطانية متواترات والطرق بية.

اقامة طرق منفصلة في بداية الانتفاضة (تمبر 2000 من قبل اسرائيلية لمنع الفلسطينيين حسب ر اقامة شبكي طرق وصول المستوطنين بالضفة الغربية في مرح ان اسلوب الفصل طويلة في عدد من يكاد لا يستخدمه

مكاري يتجاوز صلاحيات بري وخليل إتهمه بـ«الجهل الدستوري».. جنبلات يتمسّك بالتوافق.. القوات تخوفت من خطورة حزب الله

A black and white photograph capturing a moment of tension or vigilance. In the foreground, a soldier in a camouflage uniform and a dark beret stands on a city street, his body angled as he aims a rifle with a bayonet fixed. The soldier's gaze is directed towards the left side of the frame. Behind him, a large, multi-story building with classical architectural details, including arched windows and a prominent entrance, stands across the street. A flag is visible at the top of the building. A crowd of people, some appearing to be in uniform, stands on the sidewalk in front of the building, suggesting a public gathering or a scene of everyday life. The overall atmosphere is somber and suggests a historical or conflict-related setting.

رأسيّة بالتفاهم بين بعضنا البعض بالسياسة وليس بالانقلاب، كما يقال، لأنها لا تتطلب تعديل دستوريًا لكن موافقتنا تكتل سياسيّة بين بعضنا البعض، تقابل بعد نصف ساعة فقط من دون أي سؤال أو ايهام أو استيصال أو مناقشة، بالرفض. هل هذا يعبر حقيقة عن نيات وفافية؟ نحن نقول لا تستطعون دعوة اللبنانيين إلى وفاق، لا تستطعون القبول بمبادرة البطريرك صفير والرئيس بري وكل المبادرات، وفي النهاية طالبون اللبنانيين بأن يقاتلوا ويتصارعوا، كما سمعت اليوم كلامًا عن أن هناك طرفاً لبنانيًا غير مقبول. فهل هذا الكلام ينسجم مع المبادرات الوفافية التي تطرح دولياً ومحلياً؟ لذلك نقول من عطل الانتخابات اليوم وبالامس واذا كانت ستتعطل غداً، يتحمل مسؤولية نسف الوفاق والمبادرات الوفافية وهذا الطرف بات معروفاً. لذلك نقول ان هذه مسؤولية تاريخية. من يريد الحفاظ على السيادة والاستقلال لا يطلب التصادم ولا يرفض التفاهم، من يريد الحفاظ على السيادة والاستقلال لا يأخذ اصوات حزب الله وفي النهاية يرفضه في السياسة».

اما رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري فأعلن لدى معاورته المجلس النّيابي: «نحن حضرنا كنواب 14 اذار الى مجلس النواب الذي يمثل الشعب اللبناني، والشعب اللبناني يريد انتخاب رئيس جمهورية، واتينا لنتقول نحن موجودون بكل ديمقراطية ونحنا مع التوافق ونريد ان ننتخب رئيس جمهورية لمدة 6 سنوات وليس لكل واحد ان يفسر الدستور كما يريد»، وشدد على «ان لا توسيع على حساب الشهداء».

لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ونحن امام تناقض يتحمل مسؤوليته السيد مكارى.

وتاليًا دعوته «الزواب الى الحضور الى المجلس النّيابي مخالفة للدستور، لأن ما تحدث عنه في المادة 74 التي تنص على «خلو سدة الرئاسة لسبب الاستقالة او الوفاة من ضمن الولاية الدستورية». وفي حالتنا هذه هي انتهاء ولاية الرئيس وينطبق عليها المادة 73 التي تتحدث عن «آلية نعوه الانتخاب» وطالما ان رئيس المجلس النّيابي استخدم حقه بالدعوة الى جلسة الجمعة المقبل تصبح هذه الدعوات نوعاً من الهرطقة الدستورية التي لا قيمة لها على المستوى الدستوري».

امل بتعديل منطق التوافق

وأكد عضو «تكتل التغيير والاصلاح» النائب ابراهيم كنعان «اننا كنا نتمى في هذا اليوم ان يتم تغليب منطق التوافق قولاً وفعلاً، ان يتم تغليب منطق الدولة على منطق السلطة.. ان تكون الواقع ليست فقط للاستهلاك المحلي والشعارات التي شبعنا منها».

وسأل «ما هو التوافق؟ هو ان نقدم جميعاً تنازلات كي نتوصل الى توسيعية. عندما يقدم اليوم اي طرف سياسي اغلبي ملديه وأعلى ما لديه، وعنيت المبادرة التي تقدم بها امس رئيس تكتل التغيير والاصلاح دولة الرئيس العماد ميشال عون، تقدم في الامس بمبادرة سياسية وفاقيه انتخابية تحلى فيها حتى الساعة العاشرة من مساء الجمعة عن تشيشة وعرض تسمية مرشح توافقى، وكذلك عرض جملة بنود كلها وفاقيه: من حكومة الى فترة

التفاهم التي سادت اللقاءات الثنائية على هامش الدعوة لجلسة اليوم والتي ادت الى التوافق على تأجيل جلسة المجلس الى الجمعة المقبل».

اضاف «تضمن البيان الذي تلاه، اكثر من مخالفة دستورية يمكن ان تشوّش على الرأى العام الذي استمع قسراً الى معاشه، واعتبار الحضور الى المجلس النّيابي والمقاطعة والمشاركة وعدم المشاركة هي شكل من اشكال الديموقراطية التي لا ينافي فيها على الاطلاق، ونحن اذ نتعلّم اليوم الى جو الایجاب الذي ساد في الجلسة والذي يعبر عن عمق الممارسة الديمقراطية الصحيحة حضوراً ومقاطعة وتعبيرًا في الشكل الذي تريد كل جهة، اتنا نستغرب تحميل مقاطعة جلسة المجلس النّيابي تعطيل الحياة الديمقراطية، ونحن في ممارستنا التي دفعت باتجاه الوفاق حول انتخاب رئيس جديد للجمهورية ومن خلال عدم مشاركتنا في هذه الجلسة التي لم يسبقه هذا التوافق انما كانا نؤكّد بكل وضوح وصراحة على التزامنا بهذه الممارسة الديمقراطية، اليوم استمعنا من على هذا النبر الى احد رموز الغالية النيابية يتحدث بمنطق ايجابي رفيع يحرص فيه على استمرار مناخ التوافق على عكس ما عبر نائب الرئيس في كلمته والتي انت تعكس تحدياً للدستور حيث أصرّ على ارتکاب المخالفة الاولى والأساسية واشارةه الى المادة 34 حول حق استخدام منطق الغالية المطلقة في انتخاب رئيس جيد للجمهورية وهذا يشكل مخالفة صريحة وواضحة أصبحت لازمة حتى تحدث باسمها وهي الحاجة الى تصايب الثنائين

اميل لحود الرئيس الذي بقي حتى آخر يوم في ولايته رغم معارضة غالبية

في 1988، قال لحود انه يريد وضع حد للفساد المستشري في البلاد وتمكن على مدى سنتين من استبعاد رفيق الحريري عن السلطة. لكن اضطر للتعايش معه اثر فوز الحريري في الانتخابات التشريعية عام 2000 قبل ان يتمكن من دفعه الى الاستقالة قبل خمسة اشهر من اغتياله.

ورغم الضغوط الدولية على دمشق، فرض الرئيس السوري بشار الاسد المقرب جدا من لحود على التواب اللبنانيين وفي مقدمهم رفيق الحريري تمديد ولاية لحود لثلاث سنوات، عبر تعديل دستوري تم في ايلول (سبتمبر) 2004.

واميل لحود متزوج ولهم ثلاثة اولاد، ولدان وابنة.

موافقة سوريا بعد اتفاق الطائف الذي وضع حدا للحرب الاهلية.

وبعد سنة تمكن من اعادة توحيد صفوف الجيش اثر عملية عسكرية ببنانية - سوريا مشتركة اطاحت بالجنرال ميشال عون الذي كان يرأسحكومة عسكرية انتقالية.

كما نجح لحود في نزع اسلحة مليشيات، باستثناء اسلحة حزب الله.

وببدأ ولايته عبر ترسیخ صورة لرئيس المنزه عن الفساد، في بلد شارت فيه الاموال العامة التي وظفها رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في اعادة الاعمار، مطامع بعض افراد طبقة السياسية.

وحمل انتخابه، رئيساً بدوره، منازع

ولهود الذي قاطعه القادة الغربيون والذي لا يحظى بشعبية كبرى ضمن طائفته المارونية، جعل من دعمه لحزب الله الشيعي اللبناني الذي يتقدم المعارضة حالياً لحكومة فؤاد السنيورة ومن عدائه لإسرائيل، ابرز نقاط قوته السياسية.

وهو يعتبر وبالتالي حكومة السنيورة فاقدة للشرعية منذ استقالة كل الوزراء الشيعة منها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 التي اغرتت البلاد في أزمة سياسية.

وأميّل لهود الذي ولد في 12 كانون الثاني (يناير) 1936، مسيحي ماروني ينحدر من بعبدا (شرق) ومن عائلة سياسيين وضباط عسكريين. وعيّن في العام 1989 قائد الجيش

بإياتها المناهضة
لامة السياسية
افت فيها البلاد
حكمة الدولية
لال حريري،
ية الى سحب
يه بهم بينهم
اللون لسورية
عمل مقربين من
حوالى سنتين
يم يتم توجيه

رفض لهود
ية مع الام
ى انشاء هذه

■ بيروت - افب: الرئيس اللبناني ميشال عون لـ«النهار»، في بيروت، اليوم، بعد انتهاء زيارة رسمية إلى سوريا، حيث التقى الرئيس بشار الأسد، ورئيس مجلس الشعب نبيه بري، ووزراء خارجية ومالية سابقين، ورؤساء برلمانات سابقة، وآخرين من المسؤولين، في إطار التحقيق الذي يجريه عون في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، التي ارتكبها نظام الأسد، والتي أثارت انتقادات عربية ودولية، وأدت إلى إقالة عون من منصبه.

لبنان يواجه الفراغ في سدة الرئاسة للمرة الثانية خلال عشرين عاماً

لأنها تعتبر الحكومة غير شرعية منذ استقالة وزراء الطائفة الشيعية منها قبل عام. وكان لبنان قد شهد مع اول رئيس لجمهورية بعد الاستقلال تشكيل حكومة انتقالية انما ليس بسبب انتهاء الولاية بل بسبب استقالة الرئيس. فعندما اضطر الرئيس بشارة الخوري الى الاستقالة تحت ضغط الشارع عام 1952، قبل اكمال ولايته المدورة، كلف قائد الجيش حينها اللواء فؤاد شهاب ترؤس حكومة انتقالية جرت انتخابات ونُقلت السلطات الى

رس الاجراءات التي ينوي اتخاذها
للحافظة على الامن والاستقرار في
البلاد وللحافظة على وحدة لبنان
رضا وشعباً ومؤسسات».
من ناحية اخرى تختلف الاكثريه
الحاكمه والمعارضة حول معنى الفراغ
الذى سيواجهه لبنان ابتداء من اليوم
لسبت اذا لم تحدث ايه مستجدات.
فالاكثرية ترى انه فراغ في سدة
الرئاسة لأن الدستور ينص على انه
في حال خلو سدة الرئاسة لا يحل
كانت تناط صلاحيات رئيس الجمهورية
كالة بمجلس الوزراء».

بعد رئيس
حق الدستور
لة او تكليف
الطالب التكليفي
..
في 23 تشرين
في 19 في الساعة
اي قبل ربع
يته، تشكيل
صمت اعضاء
قائد الجيش
عون (المرشح
وكان شلالاً قد اكل لوکاله فرنس
برس اثر ارجاء جلسة الانتخاب
المقررة الجمعة الى 30 تشرين الثاني

■ بيروت-اف ب: للمرة الثانية في ريخه الحديث يواجه لبنان السبت المرة فراغ في سدة رئاسة الجمهورية التي تغيرت صلاحياتها بعد اتفاق طائف لللوقاف الوطني (1989).

وكانت المرة الاولى مع نهاية ولاية رئيس الاسبق امين الجميل عام 1988.

و قبل ساعات قليلة على انتهاء ولاية رئيس الحالى اميل حود منتصف ليل الجمعة السبت لم تتضح ماهية الاجراءات المتقدمة يتبعها للحفاظ على الامن والاستقرار، كما اعلن الناطق باسم ناسة الجمهورية اللبنانية رفيق

باراك يرى ان مشاركة سوريا في انبوليس تمهد لانطلاق مفاوضات السلام بين الدولتين

■ تل أبيب- يو بي اي: راي و زير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ان مشاركة سوريا في مؤتمر أنابوليس هامة و تتيح المجال لانطلاق مفاوضات سلام بين دمشق و تل أبيب بعد انتهاءه، معتبرا ان هناك امكانية كبيرة لنجاح المؤتمر. و نقلت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الجمعة عن باراك الذي يتوجه الى اليوم السبت الى الولايات المتحدة تمهيدا لحضور مؤتمر السلام في الشرق الأوسط بانابوليس ان «حضور سوريا للمؤتمر امر ايجابي».

واضاف زعيم حزب العمل «في المبدا فانه من الهام ترك الباب مفتوحا امام السوريين بحيث انه عندما يحين الوقت سنكون قادرین على التفاوض معاهم».

و اعتبر انه بالغة من الامانة في تکهن: هناك حاجة من الاهام في

ان «التراخي» على الصعيد السياسي يمكن ان يكون اكثر خطراً.

وشدد على ان «كل حوار يكتسب اهمية وتحمّل مسؤولية اخلاقية من وجهتي النظر الامنية والدبلوماسية من اجل ايجاد طريقة سلمية لحل الصراع مع الفلسطينيين.

لكنه اشار الى ان اسرائيل لن تتخلى عن المرحلة الاولى من «خارطة الطريق» والتي تدعو الفلسطينيين الى تفكك البنية التحتية «الإرهابية» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واردف «انتنا نحتفظ لنفسنا بحق العمل ومحاربة الإرهاب» في اشارة منه الى قطاع غزة، مضيفا ان «المرحلة الاولى من خارطة الطريق يجب ان تطّلّع... هذا ما يحدّد معنى الـ『السيطرة』».

ال الأساسية»، فإنه «سيكون من الجيد لإسرائيل إذا شاركت سوريا» في مؤتمر أنابوليس الذي دعت اليه الإدارة الأمريكية في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، واردف «أمل ان تشارك سوريا وال سعودية في المؤتمر».

وفي هذا السياق شدد باراك على انه سيبذل كل ما بوسعه من اجل «ضمان ان يكون المؤتمر ناجحاً».

ورأى ان «هناك فرصة كبيرة بأن ينجح المؤتمر»، مشيرا الى ان المؤتمر سيشهد في اطلاق العملية السلمية».

لكنه اضاف ان «الاختبار الحقيقي يكون حين نقاش المسائل الجوهرية حين تبدأ المحادثات بعد القمة».

اتهام ضابط اسرائيلي بعلاقات مع المخابرات الايرانية والوساطة ومحاولة الانضمام الى حماس

الناصرة». «القدس العربي»- من زهير اندراؤس:

الألكتروني بوزارة الخارجية الإيرانية، وقد نفَّسه كمواطن وكضابط إسرائيلي على اطلاع جيد بما يجري في البلاد، وأشار إلى أنه ذو علاقات مشتغلة مع شخصيات وشركات إسرائيلية، من ضمنها تلك ذات التصنيف السري. وأشار إلى رغبته في التعاون واستعداده بتزويد تفاصيل أخرى. وبعد مرور عدة أيام، أكدت لائحة الاتهام، تلقي رداً من العناصر التي كان قد توجه إليها.

كما جاء في لائحة الاتهام أنه خلال شهر آب (أغسطس) من العام الجاري بعث الضابط شامير برسالة إلى القنصلية الإيرانية في العاصمة البريطانية لندن، بواسطة الفاكس من بيته، وكذلك إلى القنصلية التركية. وعندما لم يتلق أي رد، كرر العملية ذاتها بعد شهر.

وفي الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري توجه إلى جامعة الأزهر في قطاع غزة، وعرض نفسه كمواطن إسرائيلي معنوي بالانضمام إلى النضال، ووفق الدعوة العام في القضية فإن المتهم سعى إلى إقامة علاقات مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، فقد جاء في لائحة الاتهام أن الضابط الإسرائيلي شامير توجه إلى المخابرات الروسية، وطلب منها استئصال طرق التجنيد المنظمة، وعبر عن رغبته بالانضمام إليها.

وقال المدعي الإسرائيلي إن ممثل النيابة العامة طالب بتمديد اعتقال المتهم حتى انتهاء الإجراءات القضائية ضده. وبحسب النيابة العامة فقد كانت دوافع المتهم اقتصادية، وأنها تمتلك أدلة ثبت التهمة، وبضمونها اعترافات المتهم نفسه، ووثائق سرية، ومعطيات حول اتصالات تتلاءم مع اعترافاته.

سمحت محكمة إسرائيلية الجمعة بنشر تفاصيل ما سمعتها الصحافة الإسرائيلية باللغة العربية أخطر القصص الأمنية ضد الدولة العربية.

وأفاد موقع صحفة (يديعوت أحرونوت) على الانترنت أن النيابة العامة الاسرائيلية قدمت صباح الجمعة إلى المحكمة المركزية في تل أبيب لائحة اتهام ضد الضابط في الجيش الإسرائيلي، دافيد شامير، وهو طبيب نفسى (45 عاماً) في وحدة الطب في الجيش، من مدينة غفعاتيم، الواقعة بالقرب من تل أبيب، بتهمة عرض تقديم خدمات لعناصر استخبارية أجنبية، بضمونها ایران.

وتوجه للطبيب المذكور تهمة محاولة التجسس الخطير، والاتصال بوكيل أجنبي وعرقلة الاجراءات القضائية. وكان قد اعتقله من قبل جهاز الأمن العام (الشاباك) بالتعاون مع شعبة الجرائم الاقتصادية- الأمنية في الوحدة القطرية للتحقيقات الدولية، كما أكد الموقع الإسرائيلي..

ووفق لائحة الاتهام فقد كان شامير، خلال خدمته في الاحتياط، منكشفاً لمعلومات سرية تشتمل على خطط طوارئ لسلح الطبع، وطريقة نشر قواته وموارك التحكم، وطريقة تقديم الخدمات الصحية النفسية لقيادة الجبهة الداخلية خلال الحرب، وخطط إخلاء مواطنين في حال وقوع هجوم صاروخي، وتقديرات استخبارية وعملانية مختلفة. وأكدت النيابة في لائحة الاتهام أنه خلال شهر نيسان (ابريل) من العام الجاري، قرر الطبيب في الاحتياط نقل معلومات إلى جهات وصفت بأنها معادية للدولة العربية مقابل تلقي أموال، وقام بإجراء اتصال بواسطة البريد

رئيس الشاباك يو قال ديسكين مطلع هذا العام، حين قال ان الشاباك سيسخدم ساليب غير ديمقراطية في مواجهة من يعترض على يهودية الدولة. وختمت اللجنة بيانها بقولها ان مناعة جماهيرنا قوية من اي ابتکار مخابراتي.

هذا وكانت الحركة من اجل حرية المعلومات قد تقدمت الى المحكمة لاسرائيلية بالتماس ضد وزارء الاتصالات ومكتب رئيس الوزراء طلبت فيه من المحكمة الزام الملتزم ضدهم اعطاءها نسخا من الملاحق الامنية في اتفاقيات شركات الهواتف النقالة والشركات التي تقدم خدمات انترنت.

وجود ملاحة سياسية مؤسساتية،
خاصة للاحقة القيادات والمؤسسات
العربية كأولوية. وأشارت اللجنة إلى
أن الشاباك استخدم هذه الأساليب في
لاحقة الحركة الإسلامية والشيخ رائد
صلاح والدكتور عزمي بشارة، محمد
بنغناة، أمين عام ابناء البلد، وهو ما يجري
مع المنظمات الأهلية والمجتمع المدني.
إضافة إلى رصد البريد الإلكتروني،
هو استمراراً لنهج الإرهاب الامني منذ
1948 ولغاية اليوم، وأكدت اللجنة أن هذا
ما يجري أيضاً مع الهواتف غير الخلوية
مع شركة العال للطيران وشبكات
معلوماتية مختلفة، متوجهة إلى تصريح

الناصرة «القدس العربي»

-من زهير اندواوس:

كشف تحقيق صحافي نشرته القناة
عاشرة في التلفزيون الإسرائيلي النقاب
عن قيام الرقابة العسكرية في الدولة
عبرية بالتجسس على مکالمات المواطنين
خارجية طيلة ثلاثين عاما.

واضافت القناة ان منشأة الرقابة
لتنصت الواقعية في شارع كارليليخ 7
هي تل أبيب وتقع على مساحة نصف
نرم الى دونم عملت منذ عام 1973
حتى 2004 حيث خدم فيها عام 2002

عشرات الجنود والخبطاء
والواضح لهذه المشاة
العاشرة، كان التجسس
المواسلين الاجانب العا
العبرية بهدف التأكيد من
اسرار اثار ضر بالامن الام
كانت جميع المکالمات الى
من اسرائيل الى خارجه
الرقابة العسكرية.
واكدت القناة بأن جنود
التجسس تلقوا تعليمات
فور تأكدهم من ان المخ
تحتوى على اسرار قد
ولكن الكثير منهم فض

۱۰۷

الناصرة «القدس العربي»

كشف تحقيق صحافي نشرته القناة
عاشرة في التلفزيون الإسرائيلي النقاب
عن قيام الرقابة العسكرية في الدولة
عبرية بالتجسس على مكالمات المواطنين
خارجيةليلة ثلاثة أيام.
وأضافت القناة إن منشأ الرقابة
لتختص الواقعة في شارع كارليبيخ 7
في تل أبيب وتقع على مساحة نصف
رغم إلى دونم عملت منذ عام 1973
حتى 2004 حيث خدم فيها عام 2002

تداعيات قبلة الجهل

أحمد بن ميمون*

زامن ظهور الحركة الرومانسية في أوروبا، ظهرت المنظومة الليبرالية التي رفعت من قدر الكائن الانساني، ومن قدر العلم في آن، فجذبت من شأن هذا وذاك، مما جعل من الرومانسية في كل المجالات حركة ثورية يحق دفعها بالتقدم الاجتماعي أشواطاً الى الأمام، وقد أسيء فهم الرومانسية في المجتمع العربي، رغم تأخر وصولها اليانا ينحو قرنين من الزمان، بعد أن تم تجاوزها في موطنها، ودخول الليبرالية في مأزقها المعروفة بعد وصول النظام الرأسمالي الى مرحلة المد الاستعماري، مما أوقع المنظومة الفكرية الليبرالية في مفارقة الوزن بمكيالين، اذ أصبح الرجل الأبيض في منزلة أسمى من منزلة انسان المستعمرات، فتجلت أنواع من الميز والفضل بين بني البشر.

والحقيقة أن الرومانسية العربية قد زامت في عصر نهضتنا المطوبة الأخيرة، مرحلة كان الاكتشاف الانساني العربي لذاقه، وظهور الآخر في حياته، مما جعل لانساننا على طرح أسئلة الهوية والخصوصية، ولأن الرومانسية العربية لم تكن أكثر من حركة أدبية محدودة في أواسط متقدفين، اختالف ضمنونها الاجتماعي والفكري بين شاعر وآخر، بل وبين مرحلة من تطور الشاعر الواحد ومرحلة تالية لنفس الشاعر، وقد نجدها ثورية عند هذا ونكونية ارتداية عند ذاك، وعموماً فإن اضطراباً فكريًا استمدت به رومناسية شعراء عديدين رغم تفاوت مستواهم الثقافي والعلمي، واختلاف أعمارهم وبلدانهم، ومن هذا ما نلاحظه من انسجام في رومناسية أبي القاسم الشابي مثلاً، واضطراب في رومناسية علي محمود له (المهندس).

رغم أن هذا الأخير عاش ضعف حياة الأول، واحتللت وتتنوعت من ثم، ثقافة الشاعر المصري وعلاقاته بالعالم، واللحظة التاريخية التي عاش فيها.

ففي الوقت الذي نجد جيداللسان والعلم والفن والحياة عند الشابي، نجد ضيقاً، هو بالفعل ضيق عطن، في النظر الى العصر، بكل منجزاته عند الشاعر المصري، ورغم أن الشاعرين موقفاً مقارباً من الحركات التي قاومت الاستعمار، فان شعر الشابي، الذي لم يمدح حاكماً، وساند حركات التقدم الاجتماعي في بلده، حيث لعنته الطبقات الرجعية من فوق المتأبى، لساندته الظاهر حداد في دعوته الى تحرير المرأة، وقطع اديب زمانه محاضرته الرائدة (الخيال الشعري عند العرب) مما زاد من غربته في مجتمع لم يفهم شعره وفكرة، أو بالأحرى، حاربهما وطقوهما بأقصى ما يفديه التوطيق من الغاء واقصاء، مما عجل ب نهايته، فكان رحيله عن الحياة، وهو لما يزال في مقتل العمر.

أترع الكأس ونواولني وهات / قبلة تتقذنى من ضلّاتي.
 فهي أذن دعوة للتخلي عن العلم الحديث، والفلسفات الحديثة أيضاً،
 والاكتفاء بقبول الجهل وتقبيل بيده ورجليه ورأسه، ان كان للجهل رأس،
 في براعته، ودلالة الآخر على الغفلة والسذاجة وبساطة العيش، مما
 يرضي نكوص الشاعر بالانسانية الى عصور، لم يكن فيها جده القرد عند
(تشارلز داروين)، يحلم بما آل اليه أحفاده في هذا الزمن الجديد، أفيكون
 في ذلك مُنفٍ للشاعر من ضلال عصرنا الحديث؟ ذلك ما لا تؤيد
 الرومانسية مطلقاً، أو تسوغه في أي شكل أو حال، حتى ولو كانت
 الكأس التي يطالب بها الشاعر من خمر الآلهة التي لا وجود لها، وليس من
 شراب البشر (الأبدال).

卷一

الدورة 13 لأيام قرطاج المسرحية تحتفي بالمسرح الكافج

تونس-(أف ب): اعلن محمد دريس روبر « ايام قرطاج المسرحية » ان 47 فرقة شارك في الدورة الثالثة عشرة لهذهظاهرة التي تبدأ في 30 تشرين الثاني/نوفمبر تحت شعار « اراده الحياة »، تأتي بمسرح « الكفاح »، في فضاءات مدددة في العاصمة التونسية.

واوضح دريس خلال مؤتمر صحافي عنة ان اختيار مهور « اراده الحياة » هو ببر عن ضرورة تحدي الموت بالفن التي في بلدان تشهد تفككاً وغياب ادنى واط الاستقرار».

واضاف « هناك من يؤمن بان الفن صفة صفات الكفاح لذلك ستكون مسارح راق وفلسطينيين ولبنان وبلدان افريقيبة ممرة بامتنان معنا ».

تشارك في الدورة التي تستغرق اربعاء ايام، الى جانب العراق وفلسطين بان سبعة بلدان عربية اخرى هي من يحصل الاول وانها هو اداء وتجارب مختلفة لكل منها خصوصياته » مؤكدا ان الدورة الحالية « ستركز على المبدعين الناشئين لاظهار قدراتهم ».

في المقابل تراوحت مواقف المسرحيين التونسيين في تصريحات لصحيفة « الصحافة » التونسية ازاء هذا الاجراء، بين رافض ومؤيد.

وقال الكاتب والمخرج المسرحي الشهير المنصف السوسي « اعتبر ان الغاء المسابقة من ايام قرطاج المسرحية ليس اضافة وانما هو تغافل للمهرجان ».

ذلـك الـكنـز المشـترـك الـذـي يـنـتـظـرـنـا عـلـى قـارـعـة الـطـرـيق!

محمد سیف*

■ انه، أولاً وقبل كل شيء، كتاب عن المسرح، وقد حياه ورحب به، عند صدوره في انكلترا، المخرج والمنظر الغنـي عن التعرـيف، بيتر بروك، الذي اعتبره واحداً من أهم الشهـادات حول عمل المـمثـل منذ ستـانـسـلاـفـسـكي حتى الآـن. ان كتاب (في جـلد مـمـثـل)، سـيرـة ذاتـية للمـمـثـل الانـكـلـيزـي سـيمـون كالـو، سـواـءـ في السـينـما أو المسـرح. تـرـجمـةـ الى اللـغـةـ الفـرـنـسـيـةـ بعد عـشـرـينـ سـنةـ على صـدـورـهـ فيـ انـكـلـتـرـاـ. وـقـدـ اـهـتمـ وـاحـتـفـلـ بـهـ المـسـرـحـيـونـ والـسـيـنـمـائـيـونـ الـفـرـنـسـيـونـ، وأـولـئـكـ الـذـيـنـ اـسـتـمـرـوـ يـشـعـرـوـنـ بـحـاجـةـ مـاسـةـ لـذـهـابـ إـلـىـ المسـرحـ. مـنـ أـجـلـ قـراءـةـ هـذـاـ الكـتـابـ بـسـعادـةـ، لـأـبـدـ مـنـ الـاهـتـمـامـ بـالـمسـرحـ، وـبـالـتجـربـةـ الـانـسـانـيـةـ وـبـسـحرـ وـغـمـوضـ الـابـادـاعـ الـفـنـيـ. انـ صـفـحـاتـ الـكتـابـ تـبـعـتـ بـالـحـيـوـيـةـ الـمـاهـشـةـ، الـتـيـ تـجـلـعـنـ نـلـتـهمـهـ مـثـلـ الـجـوـعـيـ، وـتـنـبـهـرـهـ حتـىـ لوـ كـانـ نـجـهـلـ اـكـثـرـ الـشـخـصـيـاتـ وـالـمـسـرـحـيـاتـ الـتـيـ يـسـتـحـضـرـهاـ: انهـ عـلـاقـةـ هـذـاـ الرـجـلـ معـ فـنـهـ، معـ حـمـاسـهـ، حاجـةـ، مـثـالـيـتـهـ، وـلـهـفـتـهـ الـمـسـتـمـرـةـ لـلـتـعـلمـ، وـالـاـكـتـشـافـ، وـتـعـرـجـاتـ مـسـيرـتـهـ الـعـلـمـيـةـ، وـالـشـخـصـيـةـ الـمـشوـقـةـ، مـوـبـيـتـهـ كـراـوـ بـارـ، اـسـلـوبـهـ الـحـيـ وـالـبـاـشـرـ، مـزـاجـهـ الـذـيـ لاـ يـمـكـنـ مقـاوـمـتـهـ وـكـذـلـكـ تـرـجمـتـهـ الـمـشوـقـةـ الـتـيـ لـعـبـتـ هيـ الـأـخـرىـ دـورـاـ كـبـيرـاـ فيـ جـعلـهـ مـقـرـءـاـ بـكـلـ مـتـعـةـ وـلـذـةـ.

يتـأـلـفـ الـكتـابـ، مـنـ ثـلـاثـةـ أـجـزـاءـ، الـأـوـلـ مـنـهـ، يـتـحـدـثـ عـنـ الـمـسـيـرـةـ الـفـنـيـةـ لـسـيمـونـ كالـوـ مـنـذـ الرـسـالـةـ الـتـيـ كـتـبـهـاـ إـلـىـ لـوـرـانـسـ أولـيفـيـ الذـيـ دـعـاهـ بـدـورـهـ لـمـارـسـأـوـلـ عـلـلـهـ فـيـ الـمـسـرحــ. فـيـ عمرـ الثـامـنـاءـ عـشـرـةـ كـتـبـتـ إـلـىـ لـوـرـانـسـ أولـيفـيـ، وـقـدـ أـجـابـنـيـ بـرسـالـةـ دـاعـيـاـ إـيـاـيـ لـالـلـتـاحـقـ بـالـفـرـقـةـ الـو~طـنـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ فـيـهاـ كـبـائـعـ تـذـاكـرــ. حتـىـ نـجـاـهـ الـكـبـيرـ فـيـ دورـ مـوزـارتـ بـمـسـرـحـيـةـ آـمـادـيـوـسـ عـلـىـ الـمـسـرحـ الـو~طـنـيـ بـلـدـنـ.

ييمون كالو (يسار) في لقطة من فيلم «4 زيجات وجنازة»

يمتلئوا الحاجة للتمثيل. ان الرغبة وحدها في التمثيل لا تخفى»، وهنا يتبع في هذا القول مقوله المخرج الروسي فاختننوف: (التمثيل، هو رغبة، ومشيئة وجاهة).

يوجد في الكتاب أيضاً، لحظات سعادة عاشها سيمون كالو، خاصة تلك التي اكتشف فيها كتابات، ميشيل تشيخوف، ابن آخر الدراما تورج الروسي الشهير انثوان تشيخوف. هذه الكتابات التي تعتبر بالنسبة لكانو، أساسية ومهمة، لا سيما أنها تدور حول (فن المثل)، وطريقة تحضيره دور فلاستاف flastaf، وتحليله المغربي والمثير الذي أعطى عمقاً ملئني الشخصية.

عند قراءتنا لكتاب سيمون كالو يولد لدينا احساس بأننا أمام كنز وضع على جنب، أو في مكان بعيد، ينتظر زماناً مناسباً، وهذا ما يجعله أيضاً في حالة انتظار أولئك الذين يريدون فهمه أو بالأحرى، فهو يمتلك في طياته أسراراً رائعة خفية عن عصر متعرج، انه، بلاشك، كتاب قاس، ووحشي في طروحته وانتقاداته، مثل غول مدمر، ولكن هذا الغولائق ورقيق وبدهم يشكل جيد.

أولئك الذين يريدون أن يسمعوا بهشكل جيد، انه وبكل بساطة كتاب عن حياة مثل غنية ومتللة، مثلاً ما هو أيضاً كتاب عن المسرح، عن هذا المكان الوحيد الذي ما زلنا نستطع، في بعض المناسبات، أن نمرر فيه بعض الأشياء التي يمكن أن تذكرنا بأنفسنا، وتعلمنا من نحن، هذه الأشياء قادرة على جمع مجموعة من البشر لكي تذكّرهم بمعنى المجتمع من خلال حيوية الممثلين وانتمائهم الانساني.

مسرحي من العراق يقيم في باريس

المسرح أكثر مما أحبني)، رغم عمله في العديد من الأفلام السينمائية والتلفزيونية (غرفة مطلة على منظر، مورييس، آماديوس، أربعة أمbras وجنائز، شكسبير لوف، إنجل في أمريكا)، ظل سيمون كالو مخلصاً، وفي المسرح، يقول: (هذا هو مكانى ووسطي الطبيعي الذي أشعر وأنا فيه بأننى تأثر وهادى، في نفس الوقت، تأثر أماء هذا الذي سوف يحدث، وهادى في قناعتي لأننى أعرف ماذا أفعل فيه، على وجه التحديد، كنت وما زلت مواطن الخشبة). إن هذا الحب، المثير والعجب، يرغمنا على الذهاب بعيداً ويجعلنا نراجع ونعيد النظر في مفهومنا للهيبة والموهبة، ويجعلنا نعرف بشكل أفضل القیاس ما بين الرغبة والعناد والضراوة. فمنذ تخرجه من مركز الدراما في لندن، وهو يفهم ماذا كان يريد أن يقول المثل الأمريكي روث كوردن، عندما أكد: (إن امتلاك الهيبة لا يكفي، يجب علينا أيضاً أن تكون موهوبين من أجلها). إن سيمون كالو، يُعقل الحظ أو أي شيء آخر، كان مختلفاً عن بعض رفقاء الذين يعتقدون أنهم أفضل منه، كان يمتلك النوعين معاً، الهيبة والموهبة. في البداية لم يكن يعتقد أنه يمتلك النوع الأول (الهيبة)، ولم يكتشف ذلك إلا عندما يمثل دوراً في المساء، يوميات المثل عندما يمثل دوراً في المساء، ويومياته عندما لا يجد فيها عقد عمل، تحضير الدور، القراءة الأولى للدور، التمارين، العرض التمهيدي الذي يسبق العرض، العرض الجيد، ما هو شيء في الكتاب، سيمون كالو، يشتكي، ويتحاج بكل عنفوان على سلطة المخرج وهيمنته في المسرح العاشر، هذا المخرج، وفقاً لكانو، غالباً ما يستعمل المسرحية ولعب المثل لخدمة رؤيته الشخصية، بدلاً من خدمتها. ان هذا يتحقق ابداع المثل. انه يشيء المثل بالمرأة باكتشافنا انساناً سوداويَا غير راض، يبور بعواطفه ومشاعره بنوع من المرارة، يتخذ المسرح كحبّة له، لا يتفك عن معاناتها من حين لآخر: (لي الاحساس بأنني أحبت

الوقت، يغيّب عنديماً يليس جلد الشخصية، ويحضر من خلال تجسيده للشخصية معطياً لها كل كينونته ووجوده الانساني. وليس المثل وفقاً لعنوان أول محاضرة القها، سيمون كالو: هو نموذج للشرط الانساني؟. اذن، ان كالو ينادي بترك المثل حرراً في عمله والكف عن تحجيمه برأي شخصية، يقول: (اذ لم تترك المثلين الحرية في اعطاء أنفسهم لعلمهم، فاننا نحبّهم. ان الماكينة، يمكن أن تكون ذات فائدة، ولكن لا تكون أبداً عملاً فانياً حياً).

ان الجزء الثاني من الكتاب، ولد نتيجة رسالة وجهها سيمون كالو الى الدراما تورج البريطاني ادوارد بوند، والتي فيها لا يقوم بوصف العمل في عرض من العروض بشكل خاص، وإنما يتناول لحظات خاصة من حياة المثل: يستعرض تجربة ومعاناة البطلة، ظروف اختبار الفنان التي تجعله في نهاية المطاف يطأطئ الرأس خيبة، يوميات المثل عندما يمثل دوراً في المساء، ويومياته عندما لا يجد فيها عقد عمل، تحضير الدور، القراءة الأولى للدور، التمارين، العرض التمهيدي الذي يسبق العرض، العرض الجيد، ما هو شيء في الكتاب، سيمون كالو، يشتكي، ويتحاج بكل صامت، لا يستجيب.

ثم يأتي الجزء الثالث، المكتوب ليتحدث عن عشرين سنة قد مررت، ليكون مقلقاً، مثيراً، يجعلنا نعتقد، بكل سذاجة انتنا بصدّ قراءة تسلسل قصصي، وإذا بنا نصطدم مخيم مكف، كنت اعرف أن هذا هو الذي يليلق لي وببي، كنت اعرف الى أي درجة كنت سيفاً. في مكان آخر من الفصل الثالث، وفي نصائحه للممثلين الشباب، يقول: (يجب أن

- أيها المسيح، يا ابن مريم العذراء، احمني، أيها المسيح.

- وصلنا الى خشبة المسرح، قلت له: - هنا، أمامك ثلاثة درجات.

- أين؟ أين؟

ساعدته على اعتلاء الأولى، ثم الثانية، والثالثة. قبل دخوله الخشبة، تعثر بالستارةقطنية السوداء، ثم فتحها فوجد نفسه أمام الجمهور. في هذا الظلام الدامس، الضوء يعمي، ولكنّي سمعت تصفيقاً حاراً، مغذياً، وغزيراً، ومن ثم صوت ميكائيل، الواقع، والرابط الجأش، كما لو أنه كان فوق الخشبة منذ أكثر من ساعة. ذهب بسرية متناهية لأرى من أمام هذا الشخص المفترض بالحيوية، الذي لم يعد يُعرف، والذي صار يلعب بالكلمات وبالعواطف والمشاعر، ساحبها جمهوره إلى دائرة السحرية، حاراً أيام المشهور حول حياة أوسكار وايلد. ان الشاب كالو كان مكلاً بياлаг هذا الممثل الكبير بلحظة دخوله إلى خشبة المسرح: (عندما اقتربت اللحظة، طرأ تغير غريب على ميكائيل، الذي قام بسرعة فائقة بمكحنة وجهه مكحنة بسيطة، وارتدى ملابسه). وجلس أمام المرأة وصار يتفرس بوجهه بلا انقطاع. وب مجرد ما سمع الإعلان عن بدء العرض، وارتفاع السたارة الذي لا بد منه، بدأ يرتجف، وصار عنفوان على سلطة المخرج وهيمنته في المسرح العاشر، هذا المخرج، وفقاً لكانو، غالباً ما يتعلّم المسرحية ولعب المثل لخدمة رؤيته الشخصية، بدلاً من خدمتها. ان هذا يتحقق ابداع المثل. انه يشيء المثل بالمرأة بالحامل بل وأكثر أحياناً، وما على المخرج إلا طلب طبيعياً معافى. فالممثل ذلك الغائب/الحاضر والحاضر/الغائب، في ذات

لتهديد من قبل البطالة، والبحث المستمر عن عمل، مروا بالعديد من مراحل الاتساع المسرحي.

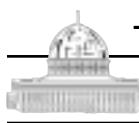
الجزء الثالث، يتناول عشرين سنة من المسيرة الفنية، ويتعرض لقصة حبه مع المسرح حتى السنوات الأخيرة. وهنا وصف جدير بالذكر، للمناخ الذي يخدم على كواليس واحد من أكبر المسارح اللندنية في ذلك الوقت Vic Old， الذي استقر به المسرح الوطني، ومسرح الرميم لبرنارد مايس وكذلك المسرح الذي عمل فيه سيمون كالو فيما بعد، لدفع مصاريف دراسته للمسرح في مركز الدراما. في غضون ذلك الوقت، ستحت له الفرصة، أثناء مهرجان بلفاست، أن يكون مساعد الممثل الإيرلندي ميكائيل ماكيليمور، الذي كان يمثل في عرضه جمهوره إلى دائرة السحرية، حاراً أيام المشهور حول حياة أوسكار وايلد. ان الشاب كالو كان مكلاً بياлаг هذا الممثل الكبير بلحظة دخوله إلى خشبة المسرح: (عندما اقتربت اللحظة، طرأ تغير غريب على ميكائيل، الذي قام بسرعة فائقة بمكحنة وجهه مكحنة بسيطة، وارتدى ملابسه). وجلس أمام المرأة وصار يتفرس بوجهه بلا انقطاع. وب مجرد ما سمع الإعلان عن بدء العرض، وارتفاع الساتارة الذي لا بد منه، بدأ يرتجف، وصار عنفوان على سلطة المخرج وهيمنته في المسرح العاشر، هذا المخرج، وفقاً لكانو، غالباً ما يتعلّم المسرحية ولعب المثل لخدمة رؤيته الشخصية، بدلاً من خدمتها. ان هذا يتحقق ابداع المثل. انه يشيء المثل بالمرأة بالحامل بل وأكثر أحياناً، وما على المخرج إلا طلب طبيعياً معافى. فالممثل ذلك الغائب/الحاضر والحاضر/الغائب، في ذات

مررنا عبر ممر مظلم دامس، وهو يردد:

«أمشي ويتبعنى الكلام» مختارات شعرية لعمر أبو الهيجاء

من يحمل الحدايـه؟

*سماء عزايزة



صندوق بريطاني خاص يطلع للاستثمار بمشروعات البنية التحتية للدول الغنية بالنفط

وأشتهر بوكلي بدراسة حديثة لبت الاستثمار الأمريكي بديل لبيش جاء فيها أن أوروبا الصاعدة والشرق الأوسط وأفريقيا ستتفوق على البنية التحتية أكثر من الصين والهند، وتستفيد من هذه الشركات في قطاعات الهندسة والعقارات والتشييد ومواد البناء، وقدر بديل لبيش حجم الإنفاق على البنية التحتية في الشرق الأوسط بحوالي 225 مليار دولار في السنوات الثالثة القادمة، و قال بوكلي إن اتفاق على مبلغ 195 مليون دولار في وشروعات بقيمة 45 مليار دولار في توكي 50 مليون دولار وجوب أفرقيا 60 مليون دولار، ويتجاوز ذلك مبلغ 510 مليارات دولار المتوقع أن تتفق الصين والهند خلال الفترة ذاتها.

وستمر سندوق كاليبورن في مجموعة متكونة من صناديق التحوط لتوزيع المخاطر ولديه 850 مليون دولار تحت ادارته، وحقق في الاشهر العشرة حتى تشرين الاول (اكتوبر) عائدًا بلغ 23 في المائة على مدى 15 عاماً قادمة».

نجيب ساويرس: اوراسكوم بحث ارتباطا محتملا مع فيفendi الفرنسية لكنهما لم تتفقا على الأسعار

باريس-رويترز: ثالث تحديقة (إيجي) الفرنسية يوم الجمعة ان الملايدير نجيب ساويرس رئيس مجموعة اوراسكوم تليكوم المصرية أجرى مقابلة مع صحيفة أولى مع مجموعة مجموعه فيفendi الفرنسية بشأن ارتباط محتمل بين الشركين لكنهما فشلا في الاتفاق على الأسعار، وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال ساويرس ان شركته ستدخل السوق الفرنسية ما ان تلوح لها فرصة لذلك. وامتنعت شركة فيفendi عن التعقيب على التقرير.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان ساويرس اقترب على فيفendi ابرام صفقة اما عن طريق تبادل الأسهم أو بيع جزء من اصولها أو الاستحواذ على حصص في المجموعة الفرنسية المتخصصة في الاعلام والاتصالات، وأضافت الصحيفة ان ساويرس افترض حقوق صويت تراوحت بين أربعة وخمسة في المائة من بنك ناتيكسيس الفرنسي لتوري سمسكة مركبة.

وتسيطر فيفendi على شركة الاتصالات المغربية وشركة اس.اف.ار.شانى اكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في فرنسا، بينما تنشر استثمارات ساويرس في قطاع الاتصالات في مصر والجزائر وباكستان وتونس، وأوراسكوم تليكوم هي رابع اكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في المنطقة العربية من حيث القيمة السوقية.

وتطلع فيفendi للاستثمار في شمال افريقيا لكنها فشلت في الفوز بشركة الاتصالات التونسية وأعلنت هذا الأسبوع أن محادثات الاتصالات على حصة في شركة اوجي تلوكتم انتهت دون التوصل لاتفاق.

وقالت (إيجي) ان ساويرس يفكر في شراء رابع دخلة للجيبل الثالث من الهاتف المحمول في فرنسا بالاشتراك مع شركة الایاد خدمات الانترنت.

روسيا تؤكد التزامها بخطط ضخ النفط الى الصين رغم الصعوبات

موسكو-رويترز: قالت روسيا الخميس أنها تمتلك خطوط تشييف لكتام تعلم الجدول الزمني». وقالت ترانسنيفت التي تقويم ببناء خط الأنابيب لضخ النفط إلى سويفوروبونتو قرب الحدود الصينية اليوم الخميس إن فحصاً اجري في الادارة الأخيرة أكد وجود مشكلات خطيرة لكنها لم تدرك ما إذا كان بهذه تشغيل خط الأنابيب ستيجايا، وأضافت أن المرحلة الأولى من خط الأنابيب انجزت بنسبة 41 في المائة، بدلًا من 60 في المائة كان متوقعاً فيما أصبحت محطات الضخ جاهزة بنسبة 24 في المائة بدلاً من 56 في المائة، وقالت إن التأخيرات ترجع بشكل أساسي إلى نقص العمالة المؤهلة.

بريطانيا تفتح أول مصنع لإيثanol الحيوي

وسيغتون-رويترز: افتتح رسميا يوم الخميس أول مصنع لإيثانول الحيوي في بريطانيا وذلك في خطوة أشار بها مسئولون بوصفها نقطة تحول كبيرة في خفض انبعاثات الكربون من منظومة الفلق في البلاد. ويتيح المصنع الذي بدأ العمل في أيلول (سبتمبر) الماضي 70 مليون لتر من وقود لإيثانول الحيوي سنوياً باسترجاجه من نبات بذر السكر الذي يزعم محلياً ويعالج في صناعة بريتش شوغر التابع لشركة اوسيشيد بريتش فود و وسيغتون بشرق إنكلترا.

وقال وزير الأغذية والزراعة جيف روك خلال مراسم الافتتاح «هذه بداية صناعة جديدة... وقال مسؤولون إن الوقود الذي ينتجه في وسيغتون يعادل حجم انبعاثات الكربون الناجمة عن تسيير ما بين 35 ألفاً و40 ألف سيارة في بريطانيا. وأضافوا أن جعل إيثانول الحيوي يمثل خمسة بالمائة من وقود وسائل النقل في بريطانيا يعادل تأثير حجب مليون سيارة عن شوارع البلاد.

ويعادل إيثانول الحيوي لمحطات خلط تولى مزجه بالبنزين وبيع أمام سلاسل متاجر من بينها تيسكو.

وتشير تقدیرات مسئولين بريطانيين إلى أن المصنع الجديد يستهلك ما بين 700 ألف و800 ألف طن من بذر السكر سنوياً وهي كمية من الممكن أن تزيد 110 ألف إلى 116 ألف طن من السكر. وأ غالباً ما كانت تصدر هذه الكمية من السكر الفاخرة على حرص المصانع الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط.

صندوق النقد: العرب والصينيون يحفزون الاستثمار بأفريقيا

سياسات للاستجابة لتلك الضغوط ربما يطرأ تحديات حقيقة أمام بعض السلطات. أحزر دول قدمها كبير الكتها تواجه الان اختباراً على نفس الدرجة من الصعوبة يتمثل في المحافظة على النمو أو زيادته.

وتشكل كثير من الشركات في إفريقيا من أن ضعف المرافق ونقص العمالة الماهرة والبيروقراطية المعقدة والفساد لا تزال عقبات مشاريع البنية التحتية في مكانها، وهي تعيق تنفيذ الاداء لانه يتوقف تعزز وتيرة الارتفاع في ايرادات الخام على مدى السنوات القادمة.

وقال كرييس بوكلي الشريك بالصنوف البريطاني ان ارتفاع الابعاد يعني أن منتجي النفط يغرسون اتفاقاً على سعر الخام على السطح الارضي في طرق المشاريع.

ويقول بوكلي الشريك ان ارتفاع الاداء الآخرين تقدم في تطوير مناخ الاستثمار في جنوب أفريقيا طبقاً لبياناته في الاداء الاخير، مما يزيد هناك ظروف المعيشة السيئة التي يبنيها اصحابها.

القيام به في مناطق أخرى، وبينما يعتقد بوكلي ان ارتفاع الخام على السطح الارضي في جنوب أفريقيا يغرس اتفاقاً على سعر الخام على سطح الارضي في افريقيا، وهو يرى شاناي ان غالباً ما يبنيها اصحابها.

في المئة الاولى من العام القادم من المتوقع ان يرتفع النمو الى نسبة 5,6 مليارات دولار، وهذا يزيد من المجموعة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

في المئة الاولى من العام 2007 مع تقدمة في جنوب أفريقيا، وهو يرى شاناي ان غالباً ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

فيما يرى شاناي ان غالباً ما يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي ان ارتفاع الخام على السطح الارضي الذي تقويه الصادرات لا يزال هشا.

وقال بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

على سبيل المثال في جنوب أفريقيا يغرس اتفاقاً على سعر الخام على سطح الارضي في جنوب أفريقيا، وهو يرى شاناي ان غالباً ما يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياجات الفرض امام صغار الاعمال، مازال امامنا سعوات لكن ما يبنيها اصحابها.

غير أنه في ظل أزمة الائتمان بالولايات المتحدة التي تأسد بوكلي التي يبنيها اصحابها.

التي اثارت مخاوف من حدوث كسراد في اكبر اقتصاد بالعالم واثرت على الاسواق المالية، وهذا يزيد من المجموعة التي يبنيها اصحابها.

ويتابع بوكلي: «بورصة جنوب أفريقيا كثيرة وشائكة وتختتم الارتفاع في تيجيريا وبوتوسانا وكينيا طاقات كافية لاحتياج

فَلَسْطِينُ قَطْعَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ اخْتَارَهَا اللَّهُ مَوْطِنًا لِّأَنْبِيَائِهِ رَئِيسُ أَسَاقِفَةِ سَبْطِيَّةِ لِلرومِ الْأَوْرثُوذُكْسِ الْمُطَرَّانِ عَطَا اللَّهُ هَنَا فِي حَوَارٍ «الذَّاكِرَةُ»

أجرت اللقاء: ليانا أبو بكر*

الذاكرة الفلسطينية الأولى، التي شحنها التاريخ بالمذابح والتشريد والصلب والشهادة، هي ما وقف عنده هذا اللقاء مع المطران عطا الله هنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأورثوذكس في القدس المحتلة.

و تلك الذاكرة حية، لأن الألم متعد، وكانت آخر تمثيلاته مع المطران حرمانه من حق الكنسي قبل أشهر قليلة لعارضته بيع وتأجير بعض العقارات والأراضي الفلس لإسرائيليين بعقود طويلة الأمد. لكن الأمر تمت تسويته مؤخراً وأعيدت للمطران صلاح حياته.

الماضي، الحاضر، والمستقبل أيضاً «ذاكرة» حافلة بالمعاني والدلائل وال عبر والحلول، كما تتعكس، في مرآة المطران خلال هذا اللقاء.

■ ذاكرة الصليب كيف تراودك سيادة المطران؟

■ الصليب ذاكرة وتاريخ وهوية وهو عقيدة وإيمان راسخ، فعندما يراودنا نذكر الآلام، الموت، العذاب، الذي كابده السيد المسيح، نتذكر معاناة الشعب الفلسطيني لأنها معاناة ألم وظلم وأضطهاد، ولكننا نعتقد أن هذا الشعب جدير بالحياة وبالصمدود وبالتحدي... إلا أن الصليب ليس مسيرة موت بل هنالك قيامة وحياة جديدة دُنِعَ إليها كل يوم، نعم إننا نذكر الألم والموت كلما نظرنا إليه ولكن كلنا رجاء أنه بعد الصليب وبعد الموت هناك قيامة وعهد جديد ومرحلة جديدة وحياة ملوّها بالأمل والتفاؤل والعدالة.

■ الصليب إذن ذاكرة لجرح لا يجب الشفاء منه؟

■ نحن نتحلى بالأمل والرجاء ولدينا إيمان قوي بالرب لأنه الذي خلقنا وحيبانا بنعمه وأسكننا أرضًا مباركة مقدسة اسمها فلسطين، وأن نكون أبناءها المدافعين عنها فهو عظية من الله أن ننتهي إلى تلك الأرض ونكون فلسطينيين بهذه هبة مقدسة نعتز بها، ونحن بالنسبة إلينا وان كانت الصورة مؤلمة وقائمة وفيها الكثير من الموت والدماء فإننا ننظر إلى المستقبل فنرى نورًا ينبلج من بعيد، نرى فجرًا يأتي حاملاً معه الحرية والكرامة، في كل مرة أزور كنيسة القيامة أتأمل مكان ضريح السيد المسيح، أتأمل الصليب، فأثرى المسيرة قادمة من الموت إلى الحياة من الألم إلى ما بعد الألم، ففي المسيحية الصليب هو رمز انتصار على الموت علامة للنهوض للتغافل.. للأمل والحياة.

■ أية ذاكرة تؤالن بين الديانات؟ هل هي ذاكرة السماء؟

■ الديانات توحد وتقرب بين الناس إلا أن المشكلة لا تكمن في الديانة بل باتباعها.. في اليهودية على سبيل المثال هناك جماعة صهيونية تفسر الكتاب المقدس من منطلق أن اليهود شعب الله المختار الذي تميز عن سائر البشر، ونحن نرفض هذا التفكير لأن المؤمن لا يرى نفسه بمરتبة فضلى تفوق البشر، فالبشير جميعهم عيال الله وأبناؤه..

أما الذين يهاجمون الإسلام باسم المسيحية والذين يهاجمون المسيحية باسم الإسلام فأولئك ليسوا أصحاب ديانة.. لأن أصل الديانات في توحيد البشر لا تفريقهم، ولا توجد ديانة من غير رب، والرب واحد.

● هنالك أربعة لا يوجد «ش»

■ المسيح يُقتل كل يوم وكل يوم يُصلب ويُعذب في فلسطين

■ أخطر أداء المسيح من هم؟

هناك أربعة أناجيل في المسيحية وفـاـسـطـين هـيـ الإـنـجـيلـ الـخـامـسـ لاـ يـوـجـدـ «ـشـعـبـ مـخـتـارـ» فـالـبـشـرـ جـمـيعـ عـبـادـ اللـهـ وـأـبـنـاؤـهـ

- ذاكرة القيامة : هل هي ذاكرة حصار أم ذاكرة مكان أم ذاكرة ميقات زمني آت لا ريب فيه ؟ أم كلها معاً ؟
- كلها مجتمعة، أنا أنظر لذاكرة حصار الكنيسة والمسجد على أنها تجسيد للوحدة الوطنية ووحدة الآلام التي لا تميز بين مسيحي ومسلم أو بين مقدسات مسيحية وإسلامية ..
- أي روح تعمد في كنيسة تعج بالشهداء ؟
- المعمودية هي بالروح القدس أما الشهداء فيعمدون بالدم ..
- كفر قاسم : على أبواب أية ذاكرة : ذاكرة المذابح، ذاكرة النزوح، ذاكرة الهزيمة؟
- أنا لا أؤمن بالهزائم، نؤمن بأن شعبنا شعب مضطهد يراد له أن يعيش في حالة من اليأس والقنوط، علينا أن ننغلب على هذه المحاولات وننهض من هذه الحالة.. فعندما يبنون الأسوار حولنا ويمارسون حظر التجول والتهجير يريدوننا أن نعيش اليأس بلا حول لنا ولا قوة .. إلا أن إرادة شعبنا أقوى وأكثر صموداً، أفرأى من بأن المazar في

كفر قاسم وغير كفر قاسم ستبقى ماثلة للتذكير بكارثة الشعب الفلسطيني إلى أن يأتي يوم يزول فيه الظلم والذبح عن شعبنا، وستجدين أختي الفاضلة أن هناك الكثير من الشعوب التي تحررت واستقلت وهي تحفظ في ذاكرتها بما تعرضت إليه من مأساة ومذابح، وقد كنت اليوم أشارك الأرمن في تظاهرة تضامنية معهم، انطلاقاً من مشاركة الآخرين لأنهم وإنسانيتهم، لأننا نريد أن يتضامن معنا أولئك بالأمانة وصموتنا، يجب أن ننظر إلى الآخرين بانسانية وعطاف لكي يتعاطف العالم معنا فنحن شعب متضرر.

- متى تكون الذكرة حرية ومتى تكون عبودية؟
- إننا نحي للحرية، نعمل من أجلها لأنها هبة إلهية حبانا بها الله ومنها للإنسانية للبشرية جماء، لذلك فإن السعي إليها يعد سعيًا مباركا في سبيل تحقيق عدالة الله على الأرض، أما الأسر والظلم والاحتلال والسجون وممارسة الاعتقالات والاضطهادات في حق شعبنا الفلسطيني فكلها ممارسات صهيونية عنصرية بغيضة تناقض إرادة الله الذي يرفض القمع والتكميل، لأنه خلقنا كي نتمتع بالحرية والعدالة لأنها هبته ومن يصادرها ويحرمنا بني البشر فإنه يخالف الإرادة الإلهية.. نحن شعب يعيش الحرية والكرامة ويصبو إليهم.. من أجل هذا نعمل صبح مساء كل يوم في كل وقت ونسعى لكسر الحواجز والقيود ونبذ السجون والأصفاد ليخرج أبناءنا وشبابنا إلى أسرهم وعائلاتهم ووطنهم ويتكافلوا من أجل البناء والتعمير والحرية لفلسطين ..
- هذا زمان بيع الذكرة أم شرائها؟ هل هذا زمان الماجرة

■ نحن في فلسطين تشكل لنا الذاكرة جزء من حياتنا لذا فإنها من مخالبنا ولذلك نحافظ على ذاكرتنا واستمرارها ونعتز بها

فإنها عدّة لا تبعُدُ ولا تُسرى، ذاكرتنا ليست معروفة بمفرد العلني، إنها جزء من أصالتنا هويناً تاريناً، إننا لا يمكن أن ننسى ذاكرتنا بكل ما تحمله من آمال وألام، بكل ما فيها من طغيان من الاحتلال وأخطاء وتبذيب.. إن ذاكرتنا جزء من وجودنا جزء منا وعندما يفقد الإنسان ذاكرته يتحوّل إلى كائن آخر لأنّه يفقد هويته. لذا فإن ذاكرتنا جزء من هويناً الفلسطينيّة التي يجب أن نحافظ عليها بالحافظ على الذاكرة فإن ننذكر كل ما مررنا به يعني أن نمتلك الدافع والمحفز لقاومته أن نعمل باستمرار على إنهاء الاحتلال والمظاهر السلبية التي تنتفع منه ..

■ أثمة مقتراحات وحلول للقضية الفلسطينية تستند فيها على
الذاكرة؟

■ نحن لسنا على عجلة من أمرنا ..لكي نقبل حلولاً
انهزامية واستسلامية وغير منصفة .

إني أؤمن بالسلام الحقيقي المبني على العدل الذي دعا إليه
المسيح عليه السلام، وبأنعدامه لا سلام ولا تفاوض ولا
معاهدات. وإنني أوجه رسالة إلى أولئك الذين يتفاوضون
ويبرمون الصفقات والاتفاقات أننا لن نقبل أنصاف الحلول
والخنوع والاستسلام، لأننا نبحث عن كرامة الحياة نريد أن
نعيش بكرامة وحرية .. ونسعى للعيش بظل السلام لأن
السلام من أسماء الله الحسنى والمسيح أتى يدعو إليه إلا أنه
السلام المصحوب بالقاومة، مقاومة الاحتلال بالصمود وبالبقاء
في فلسطين ومن أجلها ..

- الجريمة هي الشاهد على فداحة الارتكاب الذي قام به الاحتلال، والمسيح عندها كان ينتقل من مكان إلى مكان. لم يكن يذهب للأغانياء، بل كان يذهب للقراء للحزاني، للضحايا ..
- المسيح سيذهب إلى المخيمات إلى السجون إلى الأسرى في المعتقلات إلى الجرحى إلى الثكالي إلى كل من هو بحاجة إلى تعزيزة ومؤازرة ومواساة..
- هل تعتبر أن في ذاكرة الفاتيكان ذاكراً عقوبة له وللمسير عليه السلام بحق مقدساته ووطنه وشعبه؟
- أؤمن بأن رسالة فلسطين الحاضرية الإنسانية يجب أن تصل إلى كل مكان في هذا العالم عندئذ. يمكن لكل الضمائر الحية أن تتحرك، إننا نتوق لمؤسسات عالمية حية تهرع

وفاً طين هي الإنجيل الـ^مياعا عيال الله وأبا

لساندتنا ومؤازرتنا فيما نتعرض إليه من ظلم واحتلال وانتهاك لقدساتنا وكرامتنا وإنسانيتنا، يجب أن تبقى على تواصل مع العالم ليدرك هذا العالم فداحة الكارثة في فلسطين، لأن الصورة التي تصله مشوهة عن طرق إعلام صهيوني يزور الواقع ويقلب الحقائق. آن لنا أن ننتقل من مرحلة مخاطبة ذواتنا إلى امتلاك لغة تصل إلى العالم ليدرك أننا موجودون ننطليع ونتوق إلى الكرامة إلى الحرية إلى الحياة... ■ فلسطين مريم الأماكن عناء الأرض.. هل يمكن لها أن تكون

■ نعم يمكنها وهي كذلك، مريم العذراء هي القدوة في النقاء والصفاء والاستقامة والمحبة ونحن شعب نتوق إلى هذا الناضل من أجل الحرية وما أجمل هذه الكلمة «الحرية» التي هي عطية من الله .. والسيدة مريم المدافعة عن كل تلك القيم هي أماناً وفلسطين أرضنا وأمننا ونحن ننظر لمريم على أنها أم لنا جميعاً نقتدي بها وبطريقها .. ■ فلسطين جنة المسيح عليه السلام أم قيامته؟ ■ ومن قال إن هناك فرقاً بين الجنة والقيامة؟ إن فلسطين هي جنته وقيامته وأرضه وشعبه هو الذي يعرف كيف يكرم مسيحه وأنبياءه وأوصياءه .. شعب فلسطين شعب مدعو لأن يحافظ على هذه الرسالة . ■ فلسطين، ضمن ما يحيط بها من صراعات إيديولوجية وتاريخية هل تغدو إرثاً سماوياً أم أنها مشاع جغرافي؟ ■ فلسطين، إنها قطعة من السماء على الأرض وقلبها النابض القدس، من يجول فيها يتنقل في رحابها يرى بأن العين جمالاً ما بعده جمال، ليس من باب الصدفة اختار الله هذه المقدمة لتكونه موطناً الأنبياء، ليس صدفة أن موسى - تعلق

- أبناء سرور موسى عليه السلام، أن موسى صلى الله عليه، وأن عيسى اختارها ميلاده وحياته وتضحياته، وكذلك بالنسبة للإسلام.. فلسطين أجمل وأبهى مما نعتقد ...
- فلسطين قداسة نعمة سمو وأشكر الله على أنني فلسطيني أقيم في هذه البلاد المقدسة وأتمنى أن يعود أبناء الشعب الفلسطيني المقطوع إلى أرضه المباركة بل إن عودة المهرجين لا تقل قداسية عن قداسة هذه الأرض ..
- ما بين ذاكرة الجغرافيا السياسية وذاكرة الجغرافيا الدينية التاريخية أين تقع فلسطين ؟
- فلسطين تتخطى كل الاعتبارات والحدود، فلسطين أرض

مبارة مقدسة تباركت بالنعمة الإلهية .. صحيح أن الجغرافيا مهمة ولكن بالنسبة إلينا فلسطين هي وطننا وجزء من عقيدتنا وإيماننا، وأفker بمقوله لأحد المؤرخين اليونانيين في المسيحية عندما قال: «هناك أربعة أجيال في المسيحية وفلسطين هي الإنجيل الخامس».

- بين ورثة الضحية وورثة الجريمة هل يمكن لفلسطين أن تصبح متحفًا للأذكرة منفيّة؟
- لن تكون فلسطين متحفًا بل مكانًا ينبع بالحياة والحرية وإن كانت تراثًا ومقدسات وعقيدة وإيمانًا إلا أنها ترتبط بالإنسان بحياته بتوقه لمستقبل مشرق وضاء، فلسطين كانت وستبقى مكانًا ينبع بالحرية والحضارة. وإن كل ما هو مبني على باطل هو باطل، من يريد السلام الحقيقي لا يمكن أن يبنيه على الظلم والإحتلال، إن السلام عندنا هو العدل، السلام ثمرة من ثمرات العدالة إلا أن المشكلة الأساسية

ال المسيحي الحق هي تلك التي تفضح الظلم وتدينه وتساند
المظلومين المهمشين المستضعفين والمسيحي الحقيقي بدوره هو
الذى لا يوازى الظلم ولا يؤيده لأنه بهذا يفقد مسيحيته
وقيمه. في الواقع هناك الكثير من أعداء المسيحية في العالم،
لكن العدو الأكبر لها هو من الداخل لأنه ينافقها في حين أنه
يدعوها ...

متى تلتئم ذاكرة المسيح؟

■ إننا نعيش على رجاء القيامة وعلى أمل الانعتاق من هذا
العدوان لذلك فإننا نتوقع نصراً من لدن رب، نتوقع أن يأتي
ذلك اليوم الذي به تعود الأمجاد لهذا الشعب فينتصر على
جلاديه، فالجلادون ليسوا هم الأقوى مهما كانت إمكانياتهم

أنا جيل في المسيحية بـ مختار فالبشر

العسكرية المادية لأننا نملك الحق التاريخي والديني ولا يمكن
للقوّة أن تنتصر على الحق، بقليل من الصبر والإيمان نصل
إلى بر الأمان .

■ كيف تعمل الروح القدس على ترسيخ ذاكرة الإيمان والوعي
بالشهادة الأولى؟

■ الذاكرة باقية، أزلية، لا تنقصي أو تنتهي.. في المسيحية لا
نعتبر الشهادة، الألم، الموت، والانتصار أحداثاً تاريخية
تتغنى بها بل هي عناصر إيمان نعايشها ونلتمسها بأم العين

لأننا في القدس نعيش الآلام والقيامة كل يوم ونحن نرى كلمة المسيح التي قدمت إلينا فلا نستعيد حدثاً تاريخياً إنما نعيش هذا الحدث، الإيمان ليس تاريخاً بل هو حياة مستمرة لذلك فإن المسيح ليس شخصاً عاش في وقت ما ومات وأنتهى أمره، إنه لم يزل موجوداً بحرياً بيننا وقد قال في الإنجيل: «عندما يجتمع اثنان باسمي فأنما أكون معهما». وأنما أراه في كل يوم في كل ساعة ألتمس وجوده وحضوره في كل مخيم وبلد وقرية.. بل في شخص كل إنسان يقدم العون للمستضعفين ويناصر الضعفاء ..

■ كيف يوفق الأنبياء لذاكرة التاريخ؟ ومن أدعى للتصديق ذاكراً البيانات أم ذاكراً التاريخ؟

■ لا تنفصل ذاكراً الدين عن ذاكراً التاريخ، فالدين ليس نظريات ولا نصوصاً ولا رقماً ولا أي شيء من هذا القبيل لأن الدين يتتفوق على كونه ما سبق، الدين هو شيء للحياة، شيء للسلوك، للأخلاق، للوجود، الوطنية الصالحة الحقة منبعها الكتب السماوية المقدسة ..

ال المسيح يعلمنا كيف تكون الشهادة، وكيف تعيش المحبة على الأرض، وكذلك بالنسبة للإسلام، عندما تقدمه ديانتنا هي ..

- عقیدتنا هي تاریخنا هي هویتنا !یماننا حیاتنا دستورنا ..الخالد ..
- في ظل مساعيكم لتعريب الكنيسة الأرثوذكسيّة: متى يعود المسيح إلى جذوره الفلسطينيّة؟ وأقصد تحديداً ما يتعرّض له المسيح عليه السلام من محاولات البعض في العالم لتسويه كرمن؟
- المسيح ليس بحاجة للعودة إلى جذوره لأنّه فلسطيني بأمتياز.
- العروبة ليست تقوّعاً ولا انعزلاً عن الآخر، إنّا لا ننكر

وجوده «اليوناني والروسي ...» ولكننا لا نريد من الآخر في نفس الوقت أن يتذكر لوجوتنا .. أما أولئك الذين يسعون تسييس المسيح فإنهم أبعد ما يمكنون عن المسيحية. إنهم يسوا مسيحيين على الإطلاق والمسيح لا يقبلهم ولا يقبل بدعهم ولا تعاليمهم الرائفة، التي يتشارقون بها . ■ سؤال افتراضي: إذا ترتب لك موعد مع المسيح فأية ذاكرة تحمل إليها؟ ■ موعدنا مع المسيح موعد دائم ومتواصل في كل صلاة في كل وقت في كل آن، إنه حاضر معنا على الدوام لا يحتاج إلى مواعيد وترتيبات زمنية معينة، لأنه يختلف عن الزعماء والرؤساء والملوك الذين يتطلب لقاوئهم أشهرًا وربما يطول الأمر أكثر من ذلك. المسيح يلacak بكل بساطة وفي أية لحظة تثنائين .. لأنه معنا في كل الأوقات يراقبنا نسلمه نزاه حاضرا متواجدا على مدار الوقت والأذمنة .

■ أبناء البشرية، لانظر لها على أنها تاريخ وحسب بل هي حضارة انتماء ثقافة وهوية وأصالة، لذلك نحن نرفض الصهيونية لأنها عنصرية تامة وبهذا تكون نقضاً للمسيحية التي تعني افتاحاً بلا حدود، والتي تناقضها الصهيونية بحيث تتعارض مع القيم الأخلاقية التي ننادي بها، إننا نستنكر الصهيونية لأنها تتنافى والقيم والحضارات والديانات بما فيها الديانة اليهودية، الصهيونية تشكل خطراً فادحاً فهي ظاهرة خطيرة على الإنسانية لأنها تبارك الظلم والتوكيل في حين أن الله يراء من ادعاءاتها وما تتباهى إليه لأن الله لا يقبل الظلم ولا العجرفة ولا الغرور ولا يبارك باقتلاع شعب من أرض مصلحة شعب آخر يستولي عليها.

■ آخر أداء المسيح من هم؟

■ المسيح

يُقتل كل يوم وكل يوم يُصلب ويُعبد في فاءٍ طين والعراق وفي كل مكان يُعتقد فيه على كرامة الإنسان وحريته وحياته .. من قال أن قتل المسيح حدث تاريخي انقضى منذ ألفي عام؟ إن إلحاد ما زالت موجودة، أرى إلحاده في وجه اللاجئ الفلسطيني والطفل وكل إنسان مقوم عذب، لذا فنحن نقول بأن المسيح لا يزال معدباً ومتلماً ما دام هناك مساس بكرامة الإنسان.

■ كيف تترجم رسالة المسيح بالنسبة إلى مستقبل الشعب الفلسطيني؟

■ نحن نعتقد بأن رسالة المسيح منفتحة على سائر أبناء

البشر يدعو فيها الناس للعودة إلى رشدهم لكن للأسف هناك
من يتمسكون بحقدهم وأعني تحديدا الاحتلال والصهيونية
المتمثلة بدولة إسرائيل دولة العدوان إلا أننا على يقين بأن
الله يمهل ولا يهمل وأن ظلم الظالمين له بداية وله نهاية حتما لا
محالة .

فالقوى لا
يبقى قويا إلى
الأبد والضعف
ذلك، شعبنا
الفلسطيني
وأمتنا العربية
يمران بمرحلة
مؤقتة ليست
دائمة وهذه
سحابة صيف
ستزول وتعود
لالأمة أمجادها،
أما ظلم الاحتلال،

والصهيونية
فإذًا لا يمكن أن
يستديم، ولدينا
خبرة كافية من
التاريخ تبرهن
على أن كل من
مارس الطغيان
والاحتلال مآل
إلى زوال.

A black and white portrait of a man with a full, dark beard and mustache. He is wearing a black skullcap and a dark, textured robe. He is holding a microphone in his left hand and a small, light-colored object, possibly a shofar or a Torah scroll, in his right hand. He is looking slightly upwards and to his right with a serious expression. The background is dark and indistinct.

**السلام ممكن فقط عندما يكون
ثمرة من ثمرات العدالة**

سیاسته سارکوزی تشكیل قطیعه مع عهد شیراک

رولا زین *

■ يلاحظ المراقب لسياسة فرنسا الخارجية مذ تولى الرئيس نيكولا ساركوزي لزمام الامور تحولا جذريا عن نهج سلفه جاك شيراك. ففي غضون ستة اشهر متذ توالي الحكم سارع ساركوزي الى التحرك على ثلاث جهات خارجية لرأب ما سببه الدبلوماسية الشيراكية من تدهور في العلاقات مع كل من اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى سوريا برأي احد المقربين منه. ويشير المطعون على الامور الى ان ساركوزي سارع باعادة فرنسا الى الخطيرة الاوروبية باقتراحه تبني المعاهدة المبسطة لبناء اوروبا بعد ان رفض الفرنسيون باقتراع شعبي التصويت على دستور اوروبي موحد ولقناعته بأن العلاقة الفرنسية - الالمانية نواة البنية الاوروبية والمحرك لها م تعد كافية داخل اوروبا للتأثير على قرارات تتخذ باجماع 27 دولة فانه توجه الى بلدان اوروبا الوسطى التي كان الرئيس جاك شيراك قد طالبها « بالصمت » في مؤتمر صحافي لانزعاجه من مواقفها الموالية لامريكا وسياساتها المناحزة. لذلك سارع ساركوزي الى زيارة كل من بولونيا وبلغاريا وسلوفانيا وهي البلدان الحديثة الانضمام للاتحاد الأوروبي لكسب رضاها وضمان جانبها في القرارات الاوروبية.

وبعد ان اطمأن الى هذا الملف توجه الى الولايات المتحدة الامريكية لترميم العلاقات معها على كافة الاصعدة بسبب الحرب التي شنها بوش على العراق والخلاف الذي نجم من جراء ذلك على العلاقات

وكيل للنقاية. تحدثت معه بشأن الكتاب

ويدين بعض المطلعون على خطاب ساركوزي امام الكونغرس انجازه لامريكا ويشيرون الى ان عناصر كثيرة في واقع الدبلوماسية الفرنسية وتحركها تتعارض وادعاءات الانجاز الى امريكا التي يتباهى بها ساركوزي. فهل الزيارة التي قام بها مسؤولان بازان في الاليزيه الى دمشق او زيارة هوغو تشافيز الى باريس تتماشى مع سياسة امريكا؟.

ويضيف المقربون من مصادر القرار الفرنسي ان علاقة جيدة بين باريس وواشنطن يمكنها التأثير على الدبلوماسية الامريكية وليس العكس وربما كان اكبر برهان على ذلك حتى هذه الساعة - التحول الهام الذي طرأ على الموقف الامريكي من الازمة اللبنانيّة. فمن لم يلحظ التغيير الجندي في تصريحات رايس ازاء لبنان منذ مؤتمر استانبول وما تلاه من تصريحات وموافق؟ كذلك فان التقارب مع امريكا يمكن ان يجعل من فرنسا وسيطاً بين دمشق واشنطن». طلب مئات السوريين نظر العلاقتنا الجيدة مع واشنطن ان ننقل رسالة تقضي بادراج قضية الجولان على مؤتمر انابوليس كـ «كل هذه الامور يصفها الفرنسيون في بوتقة التواجد بقوة داخل العائلة الغربية الموحدة، وتأثير الدبلوماسية الفرنسية على مصدر القرار الغربي فهو يطعون شركاءهم الاوروبيين على توجهاتهم ومواقفهم.

بالنسبة الى لبنان لا شك ان تحاور باريس على اعلى المستويات مع دمشق ومع جميع الاطراف اللبنانيّة ازج فئة من الصنف السياسي اللبناني الذي يتساءل البعض عن مدى تمسك ساركوزي بقرارات المحكمة الدوليّة. وتخوف هؤلاء من امكانية عودة التأثير السوري في لبنان من خلال البوابة الساركوزية. لكن باريس التي اطلقت مشروع اتحاد بلدان البحر الابيض المتوسط الذي لقي حتى الان تأييد بلدان المغرب العربي، وضفت كل ثقلها الدبلوماسي في لبنان بضوء اخضر من واشنطن واطلقت مباردتها «اللبنانية» بعد ان حصلت على تأييد كل من دمشق وطهران في بيان مشترك، لان التوصل الى مرشح رئاسي توافقي هو الامر الدبلوماسيتها في الوقت الراهن لاحراز تقدم في

نفسه ينصح الدليل قوات الاحتلال العسكري بان

ويكره ساركوزي اذاء سوريا تشكيل «قطيعة» مع فترة سلفه ساركوزي اذاء سوريا تشكيل «قطيعة» مع فترة سلفه شيراك. وان فرنسا لا تخسر شيئاً من حوارها مع دمشق، وهي «ليست بحاجة الى اذن من واشنطن لتطبيع علاقاتها مع سوريا».

وفي حال كللت الجهود الفرنسية بالنجاح فان ساركوزي يكون قد زين ملفه الدبلوماسي بنجاحين بارزتين الاول كان في طرابلس الغرب حين وافق العقيد عمر القذافي على اطلاق سراح المرضات البلغاريات والثاني في لبنان لما للبنان وشعبه من حضور وتأثير على الساحتين الاقليمية والدولية، وما سيترتب على ذلك من عودة لعلاقات طبيعية مع دمشق، وتأثير اكبر على الملف الفلسطيني والعلاقات العربية- الاوروبية.

اما بالنسبة لايران فلا تعتبر باريس انها دخلت في منطق المواجهة مع طهران وهي بذلك تختلف عن الواقع الامريكي الذي يضع الخيار العسكري كأحد الخيارات.

وتتحدث باريس مع طهران عبر قنوات عديدة وامحمدى نجاد ليس القناة الوحيدة، وفي الوقت الذي يتهيأ فيه المجتمع الدولي لاصدار قرار ثالث في مجلس الامن تجاه ايران فان فرنسا تأمل بأن يحظى على اجماع الدول المصوّة عليه. وما زالت باريس تعتمد «الحوار واليد الممدودة» نحو ايران وينتظر الفرنسيون كما يقولون الجلوس مع طهران حول طاولة واحدة يمكن خلالها لللایرانيين ان يطرحوا افكارهم ومتطلباتهم حولها وباريس لا تسعى الى «تغيير النظام في ايران وانما الضغط من خلال العقوبات لاجبار طهران على تغيير سياستها».

جلال عارف رمز لاستقلال نقابة الصحفيين المصريين

* محمد عبد الحكم دیاپ

بد الحكم دياب *

لملابسات. والتقى مكرم محمد من عن عدة أسباب، ببناء على طلب مسسين جنحها مصرية، وعده بمقتضاهما الصحفيون على من في الملة على بطاقات السفر، لنقل العام، وفي هذا اللقاء بقبلته، التي أصبحت هي في أمة الصخب والضجيج الصادر وطليس، وكانت عن إعلان عدم الطلب، بسبب اقتراب موعد بيع ما فيها مرفق السكك الحديدية، ببدل النقدي من مئة وخمسين كان!!.

نال جلال عارف ما نال من تقدير واحترام لسبب أساسى، هو أنه حصر لا يهدى ومهنته ولبلداته ومحبته تيار التطبيع والصهيونية. وساعده على ذلك طبيعة الوطنية والليدينية، الهداءة والتسامحة، ونظافة يده، وزهده ومقاومته لمغريات المال وبريق القرب من السلطة، وهذه الصفات مع إيمانه بالحوار، مكتنته من العمل في إطار تحالفات وطنية ومهنية نظيفة. فانتقل بالنقابة من موقعها النخبوى، المعبر عن تطلعات شريحة محدودة من المواطنين إلى «بيت» للوطنيين، مفتوح أمام الجميع، دون تفرقة، خاصة من أغفلت في وجههم مقررات نقاباتهم وأنديتهم ومنظماتهم الأهلية والدينية. وفي فترتي ولايته تحولت النقابة إلى ملاذ للقوى الوطنية تجاه إليه طلبا للحماية والأمان. وأضحى جلال عارف رمزا لاستقلال النقابة بحق ونجح في مهمته الصعبية، رغم الأزمات التي واجهتها الصحفيفين وحاصرت مهنتهم في سنوات ولايته الأربع. ولم يعن الاستقلال، لديه، صداما أو تعنتا، إنما تصحيحا لعلاقة مختلفة، بين سلطة متجربة، معادية للوعي والاستئثار، ومتصادمة مع أصحاب الرأى والموافق. وذكر أن علاقتي بجلال عارف بدأت مبكرا، مع أول زيارة لي لحرس، بعد انقطاع ومنع من الدخول، دام سبعة عشر عاما. ولاعلم إذا كان يتذكر لقاءنا الأول أم لا؟ وكأن، في مكتبه في دار أختنا، الله، سعيت

مار الترويج للارهاب الامريكي

إليه، في نهاية عام 1989 على ما ذكر. وكان وقتها رئيس الدستور» الذي يواجه رئيس

أء زنكة *

حيزاً متزايداً في معظم القوات الفضائية التلفزيونية العراقية وال العربية، وبهدف معظمها إلى الترويج بان ما يجري في العراق من قتل وتشريد واستهداف للحياة الإنسانية إنما هو بسبب (ارهاب المتمردين)، أو لتشويش الصورة أكثر لدى المشاهد، خلط (ارهاب المتمردين) مع (الحرب العالمية على الإرهاب)، مع مراعاة عدم الاشارة من قريب أو بعيد إلى الاحتلال وقواته ومرتزقته من شركات الحماية التي تكون جيشاً موازياً لجيش الاحتلال متعدد الجنسيات وكلهم يتمتعون بالحصانة من المساعلة القانونية محلية ودولية. وقد وصلت فترة الإعلانات الترويجية عن (ارهاب المتمردين) في بعض القوات مدة تزيد على الربع ساعة ولعدة مرات في اليوم، ولأننا نعرف جيداً بان لكل ثانية إعلانية في التلفزيون سعراً كبيراً، سيبتبن لنا من بعض الحسابات الرياضية البسيطة مقدار ما تربحه القوات الفضائية العراقية وال العربية من ميزانية الاحتلال لتشويه صورة اي شكل من اشكال المقاومة بشكل مباشر او غير مباشر وتحت غطاء محاربة الإرهاب. مما يدفعنا الى الاعتقاد بان جوهر الاعلام الترويجي المشوه للمقاومة العراقية وخلطها بالإرهاب العالمي ما هو في النهاية غير ترويج معلوماتي مبني لارهاب الاحتلال الامريكي - الصهيوني.

وتشير النقطة الرابعة في الدليل على ضرورة بث المعلومات المناهضة لعلام (المتمردين) وتقييم البديل الواقعى لايديولوجيتهم وخطابهم، بعد التعرف على طبيعة المشاهدين من خلال العمل مع اعلاميي (الدولة المضيفة)، ورسم استراتيجية مخاطبة كل فئة اجتماعية على حدة. وأفضل مثال على اسلوب الاحتلال في تطبيق البند هو تأسيسهم او دعمهم لتأسيس عدد كبير من الصحف والمجلات وفتح العديد من القوات التلفزيونية التي يخاطب كل واحد منا فئة بعينها او طائفية او عرقية معينة لاغفال المشاهد

تأثير التحالف الصحفى الحكومي قد ظهر بعد، بناه على معرفته باتجاهات وظروف الصحافة الخاصة والحزبية والمستقلة، وتردى أحوال الكثير منها، بسبب شحة الموارد والحضار المضروب عليها. فالعاملون فيها يحصلون على أقل الأجر والمرتبات، في ظروف عمل قاسية وسيئة، يتم فيها الخلط المتعمد بين العمل الصحفى والإعلامي، بشكل أفسد أجيالاً من الصحافيين وملوك الصحف، وحول العديد منهم إلى أبواق ووسائل ابتزاز وتصفية حسابات، بين أطراف عدة. تضم ساسة ورجال أعمال ومسؤولي وضباط أمن، وهذه الظروف حولت أعضاء النقابة، في الصحف الحزبية (غير الحكومية) والمستقلة، إلى قنبلة موقوتة معدة للانفجار في وجه تيار الاستقلال، الذي كان قد انتصر على الهيمنة الحكومية في الدورتين السابقتين لجلس النقابة، وفيها تحورت النقابة، تحررا شبه كامل من القيود الحكومية، طوال أعوام أربعة، انتهت السبب الماضي، وشهدت أكبر وأوسع حراكاً وطنياً وسياسياً، في العقود الثلاثة الأخيرة، وإذا أضفتنا إلى كل هذه، الحملة الضاربة التي شنت على مجلس النقابة الماضى، وعلى النقيب جلال عارف، وشاركت فيها، للأسف الشديد، صحف وأقلام وأجهزة إعلام حزبية ومستقلة، ووجد تيار الاستقلال نفسه يواجه بضرورات متتالية ومتتسارعة، من أطراف عديدة، فتحت أكثر من معركة، في وقت واحد، وتوزعت على أكثر من جهة.

حيث قلاش عن فهمي عن لجنة الـ ٢٣، وانتهز المرشح الحكومي الفرصة لتعزيز موقعه، وطلب منه، وصفتها أوساط غير رسمية بالرشوة، وكانت المنحة أحد أقوى الأوراق الانتخابية، في مواجهة مرشح استقرار استقلال النقابة، رجائي الميرغنى، وكان إعلان المرشح الحكومي حصوله على وعد بزيادة البديل النقدي للصحافي المقيد بالنقابة إلى مئتي جنيه تأثير بالغ في أوساط الصحافة الحزبية والخاصة، وظهر هذا المبلغ، مع الأجر المتدينى وظروف العمل الصعبة، مغرياً بعدد لا يأس به من العاملين فيها، ومنهم من تجد أن اهتمامه بالعلم، العام والقضايا الطنمية والمدنية محدوداً

على حساب مبادىء وأمواله، التي هي وليمة، وأنتصر وعد رئيس الحكومة، أحمد نظيف، للنقيب الجديد، بزيادة البديل النقدي للصحافيين، فكان النتيجة ميل ميزان القوى النقابي، لصالح التحالف الحكومي الإخوانى، وقد بيرو هذا غريباً، إلا أنه حدث، وترتبط عليه انحسار التأثير الوطنى والناصرى، وغياب كامل لليسار الماركسي، اختفى التقى، باختلاف المصالح والقوى والتيارات. فمن حكم باختلط النقابة لحساب الحكومة والإخوان المسلمين، صدر عن صحفة «البديل» اليومية اليسارية، إلى سعادة غامرة من قبل تحالف المؤسسات الصحفية الحكومية، الذي يمثله سبعة أعضاء في مجلس الجديد، يضاف إليهم صوت النقيب. وهو تحالف لعف دوراً مؤثراً، للغاية في الأسبوعين الأخيرين، قبل يوم الانتخابات، حيث أقيمت غرفة عمليات الحملة الانتخابية بمؤسسة الأهرام، واستخدمت فيها الأسلحة المشروعة وغير المشروعة، لإنجاح المرشح الحكومي، ولتصفية الحسابات مع من تصدوا للفساد الصحفى والحكومى. ومنه فساد المؤسسات الصحفية الكبرى، وراح ضحية ذلك الصحفي والباحث الاقتصادي الجاد أحمد السيد النجار، الذي كان قد قاد فريقاً للنقاشى. كشف عن جرائم ومخالفات جسيمة لعدد من المسؤولين الكبار في الصحف الحكومية.

حين وطئت قدمي أرض مصر، منذ أربعية أسبوع، اتصال بي أحد الأكاديميين، من نشطاء حركة استقلال الجامعة، المعروفة بحركة ٩ إذار (مارس)، ومن قادة حركة «كفاية»، معبراً عن قلقه مما ألت إليه الحملة الانتخابية وسط الصحافيين. وتنبأ بنجاح المرشح الحكومي، وكانت لديه المبررات الكافية، في ذلك الوقت المبكر من الحملة، وثبتت صحتها بعد إعلان النتيجة. كان قلقه راجعاً إلى ما يترتب على النتيجة المتوقعة من انتكasaة. براها لا تصيب الصحافيين وحدهم، بل تمتد إلى القوى الوطنية والدينية، والستينية، خاصة القوى الجديدة، (كفاية وأخواتها)، حيث يمثل شل دور نقابة الصحافيين

القنوات الفضائية تقطف ثمار الترويج للارهاب الامريكي

* هـ ذكـرَه فـاء

**حيزاً متزايداً في معظم القنوات الفضائية
التابعة لـ شقيقه قاتل قيادة المقاومة، وله
أذكى**

نفسه ينصح الدليل قوات الاحتلال العسكري بان جوانب (العمليات العلمومانية) ولا تهملها مهام كانت العسكرية. وان يتم تحميم (المتمردين) كل اسباب (ف) المستشاري في العراق. ولعل قراءة واحد من كبرى الاصدار عن قيادة قوات الاحتلال الامريكية في حملة طرفة بطريقه البذ

وفي حال كللت الجهود الفرنسية بالنجاح فإن ساركوزي يكون قد زين ملفه الدبلوماسي بنجاحين بازنين الاول كان في طرابلس الغرب حين وافق العقيد عمر القذافي على اطلاق سراح المرضات البلغاريات والثاني في لبنان لما للبنان وشعبه من حضور وتأثير على الساحتين الاقليمية والدولية، وما سيترتب على ذلك من عودة لعلاقات طبيعية مع دمشق، وتأثير اكبر على الملف الفلسطيني والعلاقات العربية- الاوروبية. اما بالنسبة لايران فلا تعتبر باريس انها دخلت في منطق المواجهة مع طهران وهي بذلك تختلف عن الموقف الامريكي الذي يضع الخيار العسكري كأحد الخيارات. وتتحدث باريس مع طهران عبر قنوات عديدة وامادي نجاد ليس القناة الوحيدة، وفي الوقت الذي يتهيأ فيه المجتمع الدولي لاصدار قرار ثالث في مجلس الامن تجاه ايران فان فرنسا تأمل بأن يحظى على اجماع الدول المصوته عليه. وما زالت باريس تعتمد «الحوار واليد الممدودة» نحو ايران ويتضرر الفرنسيون كما يقولون الجلوس مع طهران حول طاولة واحدة يمكن خاللها للایرانيين ان يطربوا افكارهم ومتطلباتهم حولها وباريس لا تسعى الى «تغيير النظام في ایران وانما الضغط من خلال العقوبات لاجبار طهران على تغيير سياستها».

■ في خضم التخليل الاعلامي المكثف من قبل ادارة الاحتلال الانكليـ أمريكيـ الصهيونيـ العراقيـ تولي الادارة الامريكية ومؤسساتها الناشطة في مجال الاعلام الدعائي الاستخباراتيـ أهمية خاصة للعمل المشترك مع المتعاونين معها من تطلق عليهم النشورات المطبوعة لقيادة جيش الاحتلال الامريكي مصطلح (الدولة المضيفة)ـ أي البلد المحتلـ

وقد قام الجنرال دافيد بترناسـ القائد العام لقوات الاحتلال الامريكيـ في العراقـ بالاشتراك مع الجنرال جيمس اموس باعادة كتابة وتحديث مطبوع عنوانه (الدليل البيداني للجيش الامريكي و مشاة البحرية لكافحة التمرد) ليتلاعـ مع الاستراتيجية العسكرية الامريكية في القرن الحادى والعشرين وليستخدم بشكل خاص في العراق المحتلـ وكان دليل الجيش قد كتب في عام 1986 ودليل مشاة البحرية في 1980 ولم تتم مراجعتهما وصياغتهما في مطبوع واحد غير الانـ وانـ اعتقادـ بـان ترجمة الدليل وقراءته ضرورية لفهم متـظـور العدو الاعلامي ضمن القوات المسلحة بدعا من استخدام المصطلـحـات المضلـلة وتشـويـه دور المقاومةـ وانتـهـاء دورـ العـلمـاءـ سـيـاسـياـ واغـواءـ ضـعـفاءـ النفـوسـ بـالـمالـ

وتـوجـدـ بينـ الرـحلـتـينـ مـراـحلـ فـرـعـيـةـ مـتـعدـدةـ يـطـرـحـهاـ الدـلـيلـ كـأـسـلـوبـ لـقـيـادـةـ وـتـبـيـقـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ مـعـ التـأـكـيدـ عـلـىـ تـخـطـيـطـ الدـورـ السـيـاسـيـ لـلـعـلـمـاءـ وـجـلـهـمـ وـاجـهـهـ لـاـيـةـ عـلـمـيـةـ عـسـكـرـيـةـ مـهـمـاـ كـانـتـ طـبـيعـتـهاـ،ـ لـتـأـكـيدـ،ـ كـمـاـ نـشـهـدـ فـيـ العـرـاقـ الـيـوـمـ،ـ بـأنـ عـمـلـيـاتـ الـعـنـفـ وـالـاقـتـالـ هـيـ دـاخـلـيـةـ بـحـثـةـ وـنـتـيـجـةـ الـتـفـرـقـةـ وـالـعنـفـ الـمـشـتـرـيـ بـيـنـ اـبـنـيـ (ـالـدـوـلـةـ المـضـيـفـةـ)ـ وـلـيـسـ بـيـنـ قـوـاتـ الـاحـتـالـلـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ.

ويـشيرـ الدـلـيلـ المـطـبـوعـ باـشـرافـ الجنـرـالـ بـتـرـاـيوـسـ،ـ الـابـ الروـحـيـ لـعـلـمـيـةـ (ـفـرـضـ الـقـانـونـ)ـ التـيـ أـنـتـ إـلـىـ اـخـاصـةـ 30ـ أـلـفـ جـنـديـ اـمـريـكيـ فـيـ مـنـطـقـةـ بـغـدـادـ لـوـدـهـاـ،ـ وـبـمـبـارـكـةـ حـكـومـةـ الـمـلـيـشـيـاتـ،ـ فـيـ الفـصلـ الـخـامـسـ الـمـعـنـونـ كـيـفـيـةـ اـجـرـاءـ الـعـمـلـيـاتـ الـمـضـادـةـ لـلـتـمرـدـ،ـ إـلـىـ انـ النـقـطـةـ الـأـوـلـىـ الـمـهـمـةـ هـيـ التـنـسـيقـ بـيـنـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـقـوـاتـ (ـالـدـوـلـةـ المـضـيـفـةـ)ـ وـسـيـاسـيـهـاـ لـأـظـهـارـ حـكـومـةـ الـدـوـلـةـ الـمـضـيـفـةـ بـاـنـهـاـ حـكـومـةـ شـرـعـيـةـ أـوـ عـلـمـ علىـ اـضـافـةـ صـيـغـةـ الشـرـعـيـةـ عـلـيـهـاـ!

ولـ اـنـتـاـولـ هـنـاـ طـبـيعـةـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـكـيـفـيـةـ التـخـطـيـطـ لـهـاـ

